



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3704

التاريخ : الأربعاء 2015/9/23

تحتج نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور
لمدة أربعة أيام بمناسبة عيد الأضحى المبارك،
تقبل الله طاعتكم، وكل عام وأنتم بخير.



الاحتلال يقتل شاباً في "دورا" وفتاة وسط
الخليل وجنوده تركوا الفتاة تنزف لنصف
ساعة

... ص 4

الفبر الرئيسي



أبرز العناوين



عباس: نحذر من مخاطر اندلاع انتفاضة لا نقبلها ولا نريدها
هآرتس: "قنبلة عباس" المرتقبة سبقها رسالة سرية إلى نتنياهو
الأورومتوسطي: "إسرائيل" تنتهك حرمة المسجد الأقصى وتستفز المشاعر الدينية للمسلمين
نادي الأسير: اعتقال 150 مواطناً من القدس خلال 10 أيام
د. محسن صالح: وضع الضفة مهدد بالانفجار.. والسلطة والاحتلال يتعاونان على منع الانتفاضة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:	
5	2. د. محسن صالح: وضع الضفة مهدد بالانفجار .. والسلطة والاحتلال يتعاونان على منع الانتفاضة
السلطة:	
8	3. عباس: نحذر من مخاطر اندلاع انتفاضة لا نقبلها ولا نريدها
9	4. وزير الأشغال العامة: تعهدات أممية بالتدخل لتسريع وتيرة إعمار غزة
10	5. الحمد لله يدعو الدول المانحة إلى الوفاء بتعهداتها في إعادة إعمار قطاع غزة
10	6. أنور عبد الهادي يبحث مع فيصل مقداد أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
11	7. مجلس الوزراء الفلسطيني يرفض المغالطات الإسرائيلية بشأن الوضع القائم بـ"الأقصى"
11	8. أوقاف القدس: لا عنف ولا توتر إذا توقفت الاقتحامات للأقصى
12	9. السفير الفلسطيني لدى بريطانيا يُمنح جائزة "جرين روتوس"
12	10. الرجوب يرفض نقل مكان إقامة مباراة المنتخبين الفلسطيني والسعودي خارج الضفة الغربية
13	11. هارتس: "قنبلة عباس" المرتقبة سبقها رسالة سرية إلى نتنياهو
المقاومة:	
13	12. حماس تنعى الشهيد تلاحمة وتطالب السلطة وفتح بإطلاق يد المقاومة في الضفة
14	13. "الجهاد" تنعى شهيد الخليل وتدعو للجم الاحتلال
15	14. أبو شهلا: تحضيرات تجري بين فتح وحماس للاتفاق على حل الملفات العالقة
15	15. "الشعبية" تطالب عباس بإعلان نهاية "أوسلو" بالأمم المتحدة
16	16. الجبهة الشعبية: جرائم الاحتلال لن تمر دون عقاب
17	17. فتح تنظم وقفة احتجاجية بالقاهرة أمام مقر جامعة الدول العربية ضد انتهاكات "إسرائيل"
17	18. سلطات الاحتلال تفرج عن قياديين بحماس في الضفة
الكيان الإسرائيلي:	
18	19. يعلنون: نشطاء "اليمن المتطرف" قد يحاولون الاعتداء على رئيس الوزراء
18	20. ريفلين: بناء الثقة بين اليهود والفلسطينيين ضمان لوجودنا بالبلاد
19	21. وزارة القضاء الإسرائيلية: سيتم دفع تعويضاً للأضرار التي لحقت بكنيسة الطابغة الأثرية
20	22. "رأي اليوم": رسالة حادة للهجة من نتنياهو إلى عبد الله الثاني تُطالبه بوقف التحريض في قضية الأقصى
21	23. خبير إسرائيلي: بوتين أبلغ نتنياهو بخطة لـ"إعادة استقرار" سورية والعراق
22	24. استطلاع لمعهد "مدغام": جرتومة الكراهية والعنصرية متفشية في "إسرائيل"
22	25. هارتس: تعليق استخدام بنادق "روغر" ... وتعزيزات في القدس
الأرض، الشعب:	
23	26. نادي الأسير: اعتقال 150 مواطناً من القدس خلال 10 أيام

23	27.	مفتي القدس يستنكر محاولات طمس الهوية العربية والإسلامية
24	28.	قيود وإجراءات إسرائيلية مشددة بالقدس تأهباً ليوم "الغفران"
24	29.	لاجئ فلسطيني من سورية يحصل على بطولة بالجمباز في السويد
24	30.	اعتقال أربعة فلسطينيين من عائلة واحدة في بلدة العيزرية قضاء القدس المحتلة
25	31.	هيئة الأسرى: "إسرائيل" تعذب وتروّع الأسرى الأطفال
25	32.	"إسرائيل" تسمح باستيراد الحديد والأثاث من قطاع غزة للمرة الأولى منذ فرض الحصار
26	33.	الجهاز المركزي للإحصاء: 2.65 مليون زيارة للمواقع السياحية في الضفة خلال العام الجاري
26	34.	فلسطينيون يطلبون بإعادة التوطين خارج العراق
		صحة:
27	35.	غزة: مناشدات لإنقاذ حياة أطفال مصابين بالفشل الكلوي
		مصر:
28	36.	"القدس العربي": مصر لم تعد تمنع عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير
		الأردن:
29	37.	عمّان: النقابات المهنية تقيم فعاليات تضامناً مع المرابطين في الأقصى
30	38.	الأمير علي يتعهد بكل التسهيلات في حال نقل مباراة فلسطين والسعودية للأردن
		لبنان:
30	39.	"الأخبار": رئيس مجلس النواب نبيه بري يرفع طاولة حوار... فلسطينية
		عربي، إسلامي:
31	40.	مجموعة منظمة التعاون الإسلامي تدين الإجراءات غير القانونية التي تتبعها "إسرائيل" ضد الأقصى
32	41.	الكويت تتبرع بـ 15 مليون دولار لدعم "الأونروا"
32	42.	الجنرال الإيراني عطا الله صالح: سندمّر "إسرائيل" إذا اعتدت علينا
32	43.	المقداد: ليس هناك أي قرار يمنع الفلسطينيين من السفر أو التحرك داخل سورية
33	44.	قرار ليبي بمعاملة الطلبة الفلسطينيين بنظرائهم الليبيين
33	45.	رئيس وزراء البحرين: الدعم العربي لفلسطين لن يتوقف
33	46.	السعودية تمويل تشييد مبنيين في جامعة الأزهر بغزة
		دولي:
34	47.	البنك الدولي يحول 25 مليون دولار إضافية دعماً لموازنة السلطة الفلسطينية
34	48.	"الأونروا" تحصل على تمويل لإعادة بناء 1,150 منزل في غزة

35	الأورو متوسطي: "إسرائيل" تنتهك حرمة المسجد الأقصى وتستفز المشاعر الدينية للمسلمين	49
36	هولاند يدعو إلى احترام المبادئ في المسجد الأقصى	50
37	صندوق النقد الدولي يوصي بتخفيف القيود الإسرائيلية في الضفة ورفع الحصار على غزة	51
تقارير:		
37	تقرير: القاهرة و"حماس": فتور ولا قطيعة	52
حوارات ومقالات:		
40	اللقاء على أرض الانتفاضة... منير شفيق	53
43	عباس يطمئن إسرائيل: لا حل للسلطة ولا إلغاء لأوسلو... صالح النعامي	54
44	هل تنجح الدبلوماسية بإعادة فلسطيني سوريا إلى بلادهم?... فراس أبو هلال	55
48	فلسطينيو العراق... حكاية منسية... عبد اللطيف السعدون	56
49	حيرة "أبو مازن"... محمد كريشان	57
52	خلل في استراتيجية الجيش الإسرائيلي... أمير أورن	58
صورة:		
54		

1. الاحتلال يقتل شاباً في "دورا" وفتاة وسط الخليل وجنوده تركوا الفتاة تنزف لنصف ساعة

الخليل - الأيام، الوكالات: قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، الشاب ضياء عبد الحليم تلاحمة، وذلك بإطلاقها النار عليه عند مفرق قرية خرسا جنوب بلدة دورا (جنوب غربي الخليل)، فيما استشهدت الفتاة هديل صلاح الهشلمون، وهي طالبة في جامعة الخليل، متأثرة بجروحها الخطيرة إثر إطلاق النار عليها (صباح أمس) من قبل جنود الاحتلال على حاجز دائم مقام على مدخل "شارع الشهداء" وسط المدينة.

وقال مواطنون يقيمون في محيط "مفرق خرسا"، أمس، إن قوة من جيش الاحتلال أطلقت النار على الشاب تلاحمة (21 عاماً)، ما أدى إلى استشهاده؛ بينما منعت طواقم إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني من الوصول إلى المكان حيث استشهد، مشيرين إلى اندلاع مواجهات بالمنطقة عقب ذلك استخدم خلالها جنود الاحتلال الأعبرة المعدنية والقنابل الصوتية والمسيلة للدموع، بما في ذلك باتجاه المنازل، الأمر الذي أدى إلى إصابة العشرات من المواطنين بحالات اختناق، كما دهمت بعض المنازل وأقامت نقاطاً عسكرية على أسطحها.

وشارك مئات من الأشخاص في تشييع جثمان الشاب الذي لف بعلم حركة الجهاد الإسلامي، وقالت والدته التي لم تكشف اسمها "أنا فخورة جداً بابني".

في سياق متصل، قال منسق "تجمع شباب ضد الاستيطان" بالخليل، عيسى عمرو، إن إطلاق جنود الاحتلال المتمركزين على الحاجز المقام على مدخل شارع الشهداء بالمدينة النار باتجاه الفتاة هديل الهشلمون (18 عاماً)، صباح أمس، كان أقرب إلى "عملية إعدام بدم بارد"، حيث أطلقت عليها عدة رصاصات من مسافة قريبة ودون أن تشكل أي تهديد؛ بعكس مزاعم قوات الاحتلال عن أنها "حاولت طعن أحد الجنود"، مشيراً إلى أن جنود الاحتلال المتمركزين على الحاجز منعوا طواقم الإسعاف من الوصول إليها وتركوها تنزف لمدة تقرب من نصف ساعة؛ قبل أن ينقلوها إلى أحد المستشفيات في القدس الغربية حيث قضت متأثرة بجروحها.

وأفاد الدكتور صلاح الهشلمون والد الفتاة رئيس قسم التخدير في المستشفى الأهلي ومديره العام سابقاً لـ«وفاد»، بأن ابنته الطالبة سنة أولى في جامعة الخليل والبالغة من العمر ثمانية عشر عاماً أصيبت صباحاً بجروح في بطنها وأطرافها السفلية، عقب إطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليها بشكل مباشر، أثناء عبورها البوابات الحديدية الدوالية على حاجز «الكونتير» المقام على مدخل شارع الشهداء، وفي وقت لاحق ابلغه الأطباء في مستشفى «شعار تسيدك»، بأنها فارقت الحياة وارتقت شهيدة.

الأيام، رام الله، 2015/9/23

2. د. محسن صالح: وضع الضفة مهدد بالانفجار.. والسلطة والاحتلال يتعاونان على منع الانتفاضة

بيروت-غزة/نبيل سنونو: من رام الله إلى الولايات المتحدة والعكس رحلة الرئيس محمود عباس المرتقبة لإلقاء كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، في ظل انتشار سرطان الاستيطان في أنحاء الضفة الغربية، ووصول انتهاكات الاحتلال بحق المسجد الأقصى إلى مرحلة متقدمة، وانسداد "التسوية" التي يركلها الاحتلال بقدميه، ولا يؤمن عباس إلا بها.

كلمة من غير المعلوم أستبقي موقف عباس المؤمن بالتنسيق الأمني "المقدس" _على وفق وصفه_ على حاله، أم ستأذن بتحول يوحد الصف الفلسطيني، في إطار اتفاقات المصالحة الوطنية، لمواجهة الاحتلال على قلب رجل واحد، وهنا يطرح المدير العام لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات د. محسن صالح السؤال الأكثر إلحاحاً: "ما الذي ينتظره أبو مازن حتى يحقق وحدة الصف الفلسطيني؟". حاورت "فلسطين" صالح في هذه الملفات الساخنة، وغيرها، ويقول: "في ظل حالة الإحباط والغضب الشعبيين في الضفة الغربية نتوقع كل شيء، ولكن السلطة ستفعل ما تستطيع مع

الجانب الإسرائيلي لمنع انتفاضة الثالثة، وسيعملون كل ما في وسعهم لاستتباب الأمر، ومتابعة التنسيق الأمني، ولكن الوضع مهدد بالانفجار في أي لحظة، خصوصاً إذا استمرت (إسرائيل) في اقتحاماتها للأقصى، وإذا ما أقدمت فعلياً على تقسيم المسجد زمانياً أو مكانياً، متابعا: "هناك نذر بتفجر الأوضاع بصورة أو بأخرى". ويضيف: "إن السلطة في رام الله وقيادتها بوجه عام وقيادة منظمة التحرير تعيش في أزمة سياسية كبيرة، لأنها قررت أن مسار التسوية السلمية هو المسار الوحيد، وهذا المسار الآن متعطل ووصل إلى طريق مسدود، وهي تريد أن تصل إلى دولة فلسطينية، ووجدت نفسها فقط في إطار حكم ذاتي لسلطة لم تتحول إلى دولة، وإنما سلطة تحولت إلى إدارة تخدم الاحتلال أكثر مما تخدم إرادة الشعب الفلسطيني، بالتنسيق الأمني وغيره". "إن هذه السلطة فقدت الاتجاه والبوصلة، وأصبحت مهمتها خدمة الاحتلال بقمع المقاومة" يتابع صالح كلامه، متسائلاً بشأن ما تداولته وسائل إعلام عربية أخيراً من أن عباس سيلقي "قنبلة" في نهاية كلمته بالأمم المتحدة: "ما الذي ينتظره أبو مازن؟!". تسوية متعطلة ويكمل: "إن مسار التسوية متعطل، والحالة الفلسطينية في أبأس حالاتها، لماذا يذهب إلى الأمم المتحدة وهو قادر على أن يفعل شيئاً في الساحة الفلسطينية؟!"، متابعا: "إذا كان عباس يريد أن يستقبل فليتفضل ويقدم الاستقالة، وإذا أراد وحدة وطنية فلسطينية فما الذي دعاه أخيراً (قبل أن يتراجع عن هذه الخطوة) إلى الدفع باتجاه عقد المجلس الوطني بقرار منه يتجاوز كل الخطوط الفلسطينية المعروفة؟!". ويؤكد أنه "إذا كان عباس حريصاً على الوحدة فعليه دعوة الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير للانعقاد، لا أن يسلك سلوكاً فردياً بعقد المجلس الوطني دون توافق". ويتابع: "إن السلوك السياسي لأبي مازن لا يشجع على التفاؤل بأنه سيفعل العمل الوطني الفلسطيني، أو سينهي مسارات التسوية، أو يحسم خيارات السلطة والمنظمة باتجاه تفعيلها والوحدة، فحتى الآن سلوكه السياسي لا يبشر بيوادر إيجابية كبيرة". ويبين أن دعوة المجلس الوطني التي كان رئيس المجلس سليم الزعنون وجهها لعقده دون توافق "تعطي مؤشراً على أن الذي يدور في خلد عباس هو إعادة ترتيب البيت الفتاوي، وترتيب سيادة منظمة التحرير الفلسطينية على وفق توجهاته السياسية الشخصية، لا على أساس التوافق الفلسطيني المبني على المصالحة الوطنية، ودخول حركتي المقاومة الإسلامية حماس والجهاد الإسلامي إلى المنظمة، وإعادة تفعيل مؤسساتها". "هل الولايات المتحدة ستتخذ خطوات بشأن استئناف "عملية التسوية"، ما يعطي عباس شيئاً من الأمل؟"، يجيب د. صالح: "إن واشنطن معنية بهذا (إعطاء عباس أملاً) إلى حد ما، ولكن الجانب الإسرائيلي غير جاهز على الإطلاق". ويفسر ذلك بقوله: "الاحتلال معني الآن بإفشال حل الدولتين على الأرض، وبذلك لا يوجد ما يقدمه، خصوصاً فيما يتعلق بتسوية يقبلها الجانب الفلسطيني الذي يقوده عباس". "مصارحة حقيقية" ويعرب

عن أمله في أن تكون هناك حالة مصارحة حقيقية مع الشعب الفلسطيني من قبل عباس، وأن ينفذ ما هو متفق عليه (اتفاقات المصالحة)، قائلاً: "وتفعيل ذلك بيد أبي مازن، وعليه أن يبدأ بالتنفيذ على الأرض الفلسطينية، ويبدأ بغزة ويفك الحصار عنها، ويتحدث إلى المصريين عن إغلاق المعابر وماء البحر الذي يستخدم الآن كجدار جديد، فهناك ملفات كثيرة يستطيع عباس فعلها ولا يفعلها".

وبدأ الجيش المصري أخيراً بضخ مياه البحر المتوسط في أنابيب عملاقة على طول الحدود مع قطاع غزة. ويصف صالح إقدام السلطات المصرية على هذه الخطوة بأنه "مؤلم، وهو (ضخ مياه البحر على طول الحدود مع غزة) لا يصب في النهاية إلا في إطار الضغط على قطاع غزة الصامد، ولا يخدم إلا الأجندة الإسرائيلية في محاولة تركيع هذا القطاع". ويشدد على أن "على النظام المصري التعامل مع القطاع على أنه جزء من العالم العربي والإسلامي، وأن يتحمل مسؤوليته تجاه القطاع، ويدعمه في وجه الاحتلال، لا أن يزيد الضغط والحصار عليه". وبشأن الوضع في القدس المحتلة يقول صالح: "إن الوضع في القدس يدمي قلوب الفلسطينيين والعرب والمسلمين، والتفاعل الشعبي بوجه عام في الداخل الفلسطيني متأجج ويدافع عن الأقصى والأمة وكرامتها، والأخوات المرابطات والإخوة المرابطين يمثلون الأمة وكرامتها وعزتها". لكنه يشير إلى أن "الاستجابة العربية والإسلامية أمام التوحش الصهيوني والاستيطاني مازالت بعيدة جداً عن المستوى المطلوب، والتغطية الإعلامية أيضاً لم ترق إلى المستوى المطلوب، وإلى حالة تعبئة شعبية تستطيع بها أن تشكل تحالفاً للضغط على الكيان الإسرائيلي". ويلفت إلى أن "ما نراه في عالمنا العربي والإسلامي تجاه القدس هو دون المستوى الذي يليق بها وبالمسجد الأقصى، الذي له مركزية في قلوب المؤمنين في العالم". وضع مؤلم ويصف الوضع في القدس بأنه "مؤلم جداً"، قائلاً: "فالمطلوب من الأمتين العربية والإسلامية أكثر بكثير من الذي نراه، خصوصاً من الناحية الرسمية، فلا بد أن تتحمل الدول العربية الإسلامية مسؤولياتها". ويشيد صالح "بما فعله أهلنا وإخواننا القابضون على الجمر في القدس، الذين استطاعوا مع كل الألم كسر الهجمة الاستيطانية المتوحشة على الأقصى"، على حد تعبيره. ويبيّن أن أربعة جوانب استغلها الاحتلال لتصعيد هجمته على الأقصى أخيراً، وأولها تذرعه بموسم "الأعياد اليهودية".

والجانب الثاني والكلام لا يزال لصالح_ "مرتبط بطبيعة الحكومة الإسرائيلية التي تعكس حالة تطرف كبير، فهي تحالف من حزب (ليكود) وقوى المستوطنين المتطرفين الذين لهم الأغلبية في (الكنيست) الإسرائيلي، وهي تعكس أعلى صور التعصب الاستيطاني في شكله المتطرف العنصري، فهؤلاء لهم برنامج خاص وممنهج فيما يتعلق

بتهدويد القدس والمسجد الأقصى، وخلال السنوات الماضية أصبح لهم نفوذ أكبر داخل (الكنيست) والحكومة، وهم الآن في ذروة قدرتهم على التأثير في صناعة القرار الإسرائيلي". أما الجانب الثالث فهو "مرتبط بالبيئة الإقليمية المحيطة بفلسطين، والبيئة العربية والإسلامية الممزقة والضعيفة والرخوة والمنشغلة بذاتها وبصراعاتها، وقد عكست حالة الضعف العربي والإسلامي نفسها جرأة لدى العدو الإسرائيلي لتنفيذ برامجهم، وهو مطمئن إلى أنه لن تكون هناك عواقب لما يفعله"، وفق قول صالح. ويتم المدير العام لـ"الزيتونة": "إن الجانب الرابع متعلق بالحالة الفلسطينية الداخلية، وتحديداً في منطقة رام الله، وهي أن السلطة الفلسطينية التي يقودها أبو مازن ومن معه تتحمل مسؤولية كبيرة في حالة الضعف التي نراها؛ لأنها لا تزال تتسق مع الاحتلال، وتمنع حالة الهيجان الشعبي أو حالة الانتفاضة في وجه الاحتلال".

صحيفة فلسطين، 2015/9/23

3. عباس: نحذر من مخاطر اندلاع انتفاضة لا نقبلها ولا نريدها

باريس - وفا: حذر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، من مخاطر اندلاع "انتفاضة لا نريدها"، في حال استمرار الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية، بحق المسجد الأقصى المبارك. وقال الرئيس عباس خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، اليوم الثلاثاء، في قصر الإليزيه، "إن ما يجري في منتهى الخطورة ولا نريد له أن يستمر لأنه إذا استمر فإن البديل هو الفوضى، والبديل هو انتفاضة لا نقبلها ولا نريدها، لذلك علينا أن نطالب ننتياهاو وقف هذه الانتهاكات التي تجري في القدس وبالتالي أن يوقف الاستيطان الذي يعتبر غير شرعي بلغة جميع العالم، لنهيئ الظروف للمفاوضات".

وأضاف عباس "نحن نعتبر المفاوضات الطريق الوحيد للوصول إلى سلام، نحن أيدينا ممدودة دائما وأبدا للسلام، لأننا نعرف أن هذا هو الطريق الوحيد للحصول على رؤية الدولتين، دولة فلسطين ودولة إسرائيل لتعيشان جنبا إلى جنب بأمن وسلام".

وتابع الرئيس: "أنه في حال انسحبت إسرائيل من الأراضي المحتلة فإن كل الدول العربية والإسلامية حسب مبادرة السلام العربية ستعترف بدولة إسرائيل، هذه الهدية التي ستقدم لإسرائيل إذا جاءت للسلام، لذلك عليها أن تسرع الخطى من أجل الوصول إلى السلام".

وأشار إلى أن اللقاء الذي جرى بين الوفد الوزاري المشترك بين فلسطين وفرنسا كان هاما جدا ويجب أن نبني عليه لاستمرار التعاون، لأن التعاون بيننا قائم، خاصة أن فرنسا تقدم لنا دعما سياسيا

وماليا مهما، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الاتحاد الأوروبي، وهذه اللقاءات تعزز الثقة والعلاقات بيننا وبين أصدقائنا في فرنسا.

وقال "نحن على دراية تامة بالجهود التي تبذلها فرنسا في كل المحافل الدولية، وهناك جهود تبذل من أجل مجموعة دعم العمل السياسي في الشرق الأوسط وفلسطين"، مضيفاً "أن هذه الرؤية والفكرة لا نؤيدها فقط بل سنعمل على تجنيد كل الأصوات الصديقة لتوافق عليها، لأنها في منتهى الأهمية ولا تعارض بينها وبين الرباعية بل بالعكس هذه وحدة إذا تمت فإنها ستجند قوى عظيمة في العالم لدعم عملية السلام إلى الأمام، لأن السلام أصبح الآن مطلباً دولياً ليس فقط مطلباً إقليمياً، أو بيننا وبين الإسرائيليين".

وأضاف عباس "نحن لا بد أن نذكر أن فرنسا صوتت معنا من أجل الحصول على دولة مراقب، ونذكر أيضاً اليوم ونحن سنرفع العلم الفلسطيني في 30 أيلول الجاري في الأمم المتحدة أن فرنسا كانت على رأس الدول التي صوتت لجانبنا".

وحول تطورات الأوضاع في المنطقة، قال الرئيس "سمعت من الرئيس هولاند أفكاراً عظيمة من أجل الوصول لحل سياسي لأنه الحل الوحيد لسوريا لينتهي هذا الوضع، لأنه إذا استمر هذا الوضع سينتشر ويصيب كل دول الجوار، والأفكار الذي تقدم بها في هذه القضية يبشر بها العالم ونحن معه من أجل الوصول إلى حل سياسي في سوريا، وسنستمر في هذه الاتصالات واللقاءات".

واستعرض الرئيس عباس خلال اللقاء الذي جرى قبل المؤتمر الصحفي، تطورات الأوضاع في القدس والاعتداءات المتواصلة التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية، خاصة بحق المسجد الأقصى والافتحاحات المستمرة والاعتداءات على المصلين والمرابطين هناك، ومحاولات تقسيمه.

وكان الرئيس عباس وصل، مساء الأحد، إلى العاصمة الفرنسية باريس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/9/22

4. وزير الأشغال العامة: تعهدات أممية بالتدخل لتسريع وتيرة إعمار غزة

(د.ب.أ): أكد مسؤول فلسطيني، أول أمس الاثنين، وجود تعهدات من الأمم المتحدة بالتدخل لدى الأطراف المعنية كافة بغرض تسريع وتيرة إعمار قطاع غزة عقب العدوان "الإسرائيلي" الأخير عليه قبل عام.

وقال وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومة الوفاق الفلسطينية مفيد الحساينة إن هذه التعهدات تم تلقيها من المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف. وذكر الحساينة أن ملادينوف أطلع خلال زيارته قطاع غزة على حجم المعوقات أمام تسريع تنفيذ مشاريع الإعمار في القطاع والقيود المفروضة أمام آليات توريد مواد البناء اللازمة لذلك. وأوضح الحساينة أن ملادينوف تعهد بالتدخل لدى الجانب "الإسرائيلي" لتسهيل توريد جميع مواد البناء إلى قطاع غزة خاصة تلك المواد ذات الاستخدام المزدوج. وأضاف أن المبعوث الأممي أكد حرصه على بذل المزيد لحث الدول المانحة على زيادة الدعم المالي المقدم لتنفيذ مشاريع الإعمار في قطاع غزة على أمل أن يتم رؤية نتائج إيجابية لجهوده قريباً.

الخليج، الشارقة، 2015/9/23

5. الحمد لله يدعو الدول المانحة إلى الوفاء بتعهداتها في إعادة إعمار قطاع غزة

(د.ب.أ): اجتمع رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد الله مع المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف في مكتبه في مدينة رام الله، لبحث آخر التطورات السياسية وسير إعادة إعمار قطاع غزة. وذكر بيان صادر عن مكتب الحمد الله أنه أطلع المبعوث الأممي على جهود حكومته في إعادة الإعمار خاصة على صعيد قطاعي الإسكان والمياه، الجهود الفلسطينية في التواصل مع الدول المانحة والدول العربية لحشد الدعم اللازم لتسريع عملية إعادة إعمار غزة. ودعا الحمد الله في هذا السياق الدول المانحة إلى الوفاء بتعهداتها التي قطعتها خلال مؤتمر القاهرة لإعادة الإعمار، ومؤسسات المجتمع الدولي إلى إلزام "إسرائيل" بفك الحصار عن القطاع، وتسهيل دخول مواد البناء اللازمة لتسريع عملية الإعمار.

الخليج، الشارقة، 2015/9/23

6. أنور عبد الهادي يبحث مع فيصل مقداد أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

دمشق - وفا: بحث مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، مع نائب وزير الخارجية السوري فيصل مقداد، يوم الثلاثاء، أوضاع الفلسطينيين في سورية والمخيمات الفلسطينية. واستعرض عبد الهادي لدى لقائه مقداد في مقر وزارة الخارجية السورية، الانتهاكات الأخيرة لقوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين بحق المسجد الأقصى، وبين جهود الرئيس محمود عباس الحثيثة على كافة المستويات لحماية القدس والمسجد الأقصى من التهويد. وحول أوضاع

اللاجئين في سورية، أكد عبد الهادي أن هجرة الفلسطينيين في سورية كان سببها دخول المسلحين إلى مخيماتهم وتهجيرهم من منازلهم، ما زاد من معاناتهم القاسية وسوء الأوضاع المعيشية.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/9/22

7. مجلس الوزراء الفلسطيني يرفض المغالطات الإسرائيلية بشأن الوضع القائم بـ"الأقصى"

عمّان - بترا: أكد مجلس الوزراء الفلسطيني رفضه واستهجانته للمغالطات والادعاءات التي يحاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تمريرها، حول حرص حكومته بالحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك. وأوضح المجلس في جلسته الأسبوعية التي عقدها أمس الثلاثاء، في مدينة رام الله برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، أن أي حديث عن الوضع القائم في الأقصى غير الوضع الذي كان سائدا منذ العهد العثماني، ولاحقا في فترة الانتداب البريطاني، ومن ثم خلال العهد الأردني، وهو "أن إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن كل ما يتعلق بالمسجد الأقصى المبارك من جميع النواحي"، هو وضع فرضته إسرائيل بالقوة العسكرية حين قيامها باحتلال القدس في العام 1967 وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية "وفا".

وأضاف المجلس أن إسرائيل شرعت منذ اليوم الأول لاحتلالها القدس، بانتهاك الوضع القائم بهدم 350 منزلا كانت تشكل حارة الشرف، لإقامة ساحة كبيرة كاملة أمام حائط البراق، وباستيلاء قوات الاحتلال على مفتاح باب المغاربة، وهو الباب الوحيد من بين أبواب المسجد الأقصى الذي ما زال الاحتلال يسيطر على مفاتيحه، وقيام متطرف يهودي عام 1969 بإحراق المسجد الأقصى، وبمسلسل الحفريات أسفل المسجد الأقصى وفي محيطه، وحفر النفق الذي أدى لهبة الشعب الفلسطيني في شهر أيلول سنة 1996م فيما عرف بهبة النفق، وقيام رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرئيل شارون باقتحام الأقصى في شهر أيلول من عام 2000، ما أدى إلى إشعال شرارة انتفاضة الأقصى.

الرأي، عمّان، 2015/9/23

8. أوقاف القدس: لا عنف ولا توتر إذا توقفت الاقتحامات للأقصى

القدس: قال الشيخ عزام الخطيب، مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس، انه "عندما لا يقتحم المتطرفون اليهود المسجد الأقصى ولا تهدد سلطات الاحتلال بتقسيمه وإغلاقه في وجه المسلمين لا يشهد المسجد الأقصى عنفا ولا توترا". وأضاف: بدليل أن الأوقاف تستقبل نصف مليون مسلم في ليلة القدر دون حادثة عنف واحدة وتستقبل أكثر من 300 ألف في كل جمعة في رمضان 2015 دون

حادثة تعكر صفو الصلاة والعبادة وتستضيف الأوقاف من 500 إلى 1000 زائر غير مسلم يوميا ومنذ العام 1967 دون حادثة احتجاج أو عنف واحدة طالما الزائرون يحترمون هوية وحرمة المسجد الأقصى والقواعد التي تضعها إدارة الأوقاف التي تدير المكان باسم صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم". وأشار إلى أن ذلك يأتي "ردا على تصريح منسوب لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو اتهم فيه أوقاف القدس بعدم المسؤولية من خلال السماح للمعتكفين بالدخول للمسجد الأقصى للتصدي لاقتحامات المتطرفين اليهود".

وقال الخطيب: "نقول لسلطات الاحتلال الإسرائيلي إنه على إسرائيل أن تحترم أولا قواعد التفريق بين الضيوف والمعتدين على المكان المقدس ونحن إدارة وحراس المسجد الأقصى ملتزمون بواجبنا لتوفير الحماية والأمان والترحاب والهدوء لكافة المصلين المسلمين وكذلك الاستقبال الحسن للزوار غير المسلمين الملتزمين باحترام هوية وقدسية المسجد الأقصى كامل الحرم الشريف كمكان عبادة للمسلمين بشرط أن لا تتدخل شرطة الاحتلال في المسجد الأقصى وأن لا تمنع المصلين من الوصول لمسجدهم". وأضاف: "إن سبب ما جرى وما يجري من توتر في الأقصى والقدس في الأسابيع الأخيرة إنما هو محاولة اعتداء على هوية وأصالة المسجد الأقصى بادعاء ومحاولة فرض بقوة الاحتلال أن في المسجد حقاً لغير المسلمين وهذا التغيير في السياسة الإسرائيلية الرسمية إذعان لرغبة المتطرفين وسيواجهه مع أوقاف القدس كل العالم الإسلامي".

الأيام، رام الله، 2015/9/23

9. السفير الفلسطيني لدى بريطانيا يُمنح جائزة "غرين روتوس"

نال السفير الفلسطيني لدى المملكة البريطانية المتحدة مانويل حسسيان، جائزة "غرين روتوس" التي تمنح كل سنة لتكريم دبلوماسي مميز. وكانت لجنة الاختيار رشحته للجائزة بعد مطالعة قدمها في مجلسي العموم واللوردات من أجل حصول فلسطين على الاعتراف الدولي.

الحياة، لندن، 2015/9/23

10. الرجوب يرفض نقل مكان إقامة مباراة المنتخبين الفلسطيني والسعودي خارج الضفة الغربية

الرياض - أحمد المسعود: رفض رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب الموافقة على طلب نظيره رئيس الاتحاد السعودي أحمد عيد بنقل مكان إقامة المباراة الثانية للمنتخبين الفلسطيني والسعودي، التي ستقام في الـ13 من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل من فلسطين إلى السعودية، التي تأتي ضمن منافسات التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة إلى مونديال روسيا 2018 وكأس آسيا

في الإمارات 2019، وتمسك الرجوب بإقامة المباراة في فلسطين، وذلك خلال اجتماع احتضنته أول من أمس (الاثنين) العاصمة الأردنية عمّان واستمر ساعات طويلة.

الحياة، لندن، 2015/9/23

11. هآرتس: "قنبلة عباس" المرتقبة سبقها رسالة سرية إلى نتنياهو

كشفت صحيفة هآرتس العبرية أن رئيس السلطة محمود عباس بعث برسالة سرية إلى رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو، بواسطة الوزير الصهيوني السابق مائير شطريت. وذكرت الصحيفة، في عددها صباح أمس، مع قرب خطاب عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن عباس كشف عن رسالته أثناء لقائه في باريس بأربعة دبلوماسيين "إسرائيليين"، بدعوة من رئيسة بلدية باريس آن هيدلجو، وحضرها دانييل شيك، ونيسم زفيلي، وإيلي بار نيبلي، ويهودا لنكري، دون أن يتطرق لمضمونها.

ونقلت الصحيفة عن الدبلوماسي دانييل شيك، أنه سأل عباس، لماذا لم يرد على نتنياهو عندما دعاه إلى تجديد المحادثات دون شروط مسبقة، فأجابته بأن طرفاً ثالثاً غير "إسرائيلي" هو من يرفض عقد اللقاء مع نتنياهو.

وتابع شيك: "أما الذي رفض عباس الإفصاح عنه، هو مضمون الرسالة التي أرسلها إلى نتنياهو بواسطة الوزير السابق شطريت".

وتوقعت الصحيفة أن "القنبلة" التي يحملها عباس في أروقة الأمم المتحدة وتأثيرها سيكون عليه نفسه، فقد يعلن عن نيته ترك السلطة بعد الجمود الذي يشوب الحل السلمي.

السبيل، عمّان، 2015/9/23

12. حماس تنعى الشهيد تلاحمة وتطالب السلطة وفتح بإطلاق يد المقاومة في الضفة

السبيل: نعت حركة المقاومة الإسلامية حماس في الضفة الغربية، الشهيد الشاب ابن حركة الجهاد الإسلامي ضياء تلاحمة الذي ارتقى فجر اليوم في قرية خرسة جنوب الخليل.

وقالت حماس في بيان لها، إن الشهيد تلاحمة كان يعد كميناً لآلية عسكرية صهيونية في خرسا، وانفجرت فيه العبوة المتفجرة التي بحوزته قبل مرور قوات الاحتلال، مشيدةً بشجاعته ومبادرته في مواجهة الاحتلال. وأكدت حماس على وحدة أبناء فصائل المقاومة خلف نهج الشهداء والمقاومين، مباركةً ثبات أبناء الحركتين على مواقفهم الوطنية رغم محاولات الاحتلال الحثيثة لثنيهم عن ذلك.

وأشارت حماس إلى أن الشهيد تلاحمة الذي اعتقلته أجهزة أمن السلطة أكثر من مرة على خلفية انتمائه لفصيل مقاوم، دفع ضريبة الذود عن أبناء شعبه، مؤكدةً أن السلطة في الضفة لا تزال تلاحق أبناء فصائل المقاومة على مختلف انتماءاتهم السياسية. وطالبت حركة حماس السلطة في الضفة الغربية وحركة فتح، إلى احترام دماء شهداء شعبنا وإلى إطلاق يد المقاومة المكبلة بأصفاد الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وشددت حركة حماس في بيانها على أن الشباب الفلسطيني كان وسيكون وسيبقى شعلة انتفاضة الشعب ضد المحتل، مشيرة إلى أن الشهيد تلاحمة طالب في جامعة القدس، وكان ممثلاً للرابطة الإسلامية فيها.

السبيل، عمان، 2015/9/23

13. "الجهاد" تنعى شهيد الخليل وتدعو للجم الاحتلال

نشرت وكالة قدس برس، 2015/9/22، من الخليل، أن حركة الجهاد الإسلامي تعهدت بمواصلة السير على طريق الشهيد ضياء التلاحمة الذي سقط برصاص قوات الاحتلال فجر اليوم الثلاثاء (22/9) في مدينة الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية. ونعت الحركة في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة منه الشهيد التلاحمة (21 عاماً)، من بلدة دورا قضاء الخليل، بوصفه أحد أبناءها، مشيرة إلى أنه كان منسقاً للرابطة الإسلامية في جامعة القدس - أبو ديس (الذراع الطلابي للجهاد)، وأنه كان طالباً متفوقاً بكلية الهندسة. وقالت الحركة: "إننا إذ ننعي الشهيد المجاهد ضياء، فإننا نعاهد الله تعالى أن نظل أوفياء لأرواح الشهداء الأبرار وأن نواصل نهج الجهاد والمقاومة الذي ساروا عليه، وأن نحفظ دمهم ووصاياهم". ودعت أبناء الشعب الفلسطيني إلى السير على ذات الطريق الذي سلكه الشهداء ومواصلة المواجهة مع قوات الاحتلال دفاعاً عن المسجد الأقصى. وجاء في وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2015/9/23 من رام الله، أن حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين نعت الشهيدة هديل الهشلمون، والتي أعدمها جنود الاحتلال الإسرائيلي أمس بدم بارد في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وقال مصدر مسؤول في الحركة في تصريح له إن "الاحتلال يواصل جرائمه العدوانية بحق أبناء شعبنا والتي كان آخرها قتل الشهيدة الهشلمون بدم بارد".

وحمل الاحتلال كامل المسؤولية عن الجريمة، داعيًا للتصدي للاحتلال الذي يقتل ويدمر في ظل غياب واضح للأجهزة الأمنية التي لا تقوم بأي دور لحماية أهلنا والدفاع عنهم في وجه هذا العدوان الذي يستهدف الناس بالقتل على الشبهة.

14. أبو شهلا: تحضيرات تجري بين فتح وحماس للاتفاق على حل الملفات العالقة

غزة - أشرف الهور: تفيد معلومات وصلت لـ "القدس العربي" أن مصر لم تعد تمنع من حيث المبدأ، عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يضم إلى جانب ممثلي المنظمة قادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وأن ذلك الملف نوقش بشكل موسع خلال زيارات قام بها مسؤولون فلسطينيون على رأسهم الرئيس محمود عباس، إضافة إلى الدكتور موسى أبو مرزوق. وعلمت "القدس العربي" أن تلك اللقاءات من المقرر أن تكون بعد عيد الأضحى مباشرة، وأن اتصالات هاتفية أجريت بين الرجلين، بعد الاتصال الذي تلقاه الرئيس من مشعل. وفي هذا السياق قال الدكتور فيصل أبو شهلا، المسؤول في حركة فتح عن ملف العلاقات الوطنية في قطاع غزة، إن هناك تحضيرات تجري بين فتح وحماس، للاتفاق على حل الملفات العالقة. وأكد في تصريحات لـ "القدس العربي" أن التواصل بين الحركتين لم ينجم عنه حتى اللحظة الاتفاق على موعد محدد لاجتماع الإطار القيادي المؤقت. وأشار إلى أن الاتصالات ستناقش الاتفاق على تشكيل "حكومة وحدة وطنية"، كاشفا النقاب عن أن الرئيس عباس، كان قد أكد خلال الاتصال مع مشعل على ضرورة تشكيل هذه الحكومة، لـ "تكون مسؤولة عن كل الملفات بما فيها الأمنية والاقتصادية، للتحضير للانتخابات المقبلة". وكذلك أكد أبو شهلا لـ "القدس العربي" أن الرئيس عباس، أبلغ مشعل ضرورة الاتفاق على هذه الحكومة "الوحدة الوطنية" لتحل بدلا من حكومة التوافق، ولتعمل بشكل كامل بعيدا عن وجود "حكومة ظل" في غزة. وتتهم حركة فتح خصمها السياسي حماس بإقامة "حكومة ظل" في قطاع غزة تقوم بإدارة الوزارات بعيدا عن حكومة التوافق.

القدس العربي، لندن، 2015/9/23

15. "الشعبية" تطالب عباس بإعلان نهاية "أوسلو" بالأمم المتحدة

رام الله: طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الرئيس محمود عباس أن تتضمن كلمته في هيئة الأمم المتحدة طرح جميع قرارات المجلس المركزي التي شكلت الإجماع الوطني الفلسطيني، وأن تكون الكلمة بمثابة إعلان انتهاء اتفاق أوسلو.

وشدّد القيادي في الجبهة أبو حمد فؤاد في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" يوم الثلاثاء (22/9)، على ضرورة أن يكون أساس خطاب الرئيس وقف التنسيق الأمني والمفاوضات مع العدو الصهيوني، وفضح العدو وجرائمه المستمرة من تدمير غزة إلى حرق الأطفال وتهويد القدس والاستيطان، وأن يعلن بكل وضوح انتهاء اتفاقات أوسلو.

وأكد أبو أحمد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وأن قيام الدولة الفلسطينية لا يعني على الإطلاق إلغاء منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني وأهدافه الاستراتيجية.

وأشار أبو أحمد إلى أن المطلوب أيضاً من الرئيس أن يؤكد على حق الشعب الفلسطيني بممارسة كافة أشكال النضال من أجل تحرير وطنه كحق مشروع للشعوب المحتلة لتحرير أوطانها، وكذلك المطالبة بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني ودولته، حيث أنها دولة تحت الاحتلال، وتتحمّل المؤسسات الدولية (هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي) المسؤولية في العمل على ممارسة الدولة الفلسطينية سيادتها الكاملة.

وأضاف أبو أحمد فؤاد قائلاً: "يجب أن يتضمن خطاب الأخ الرئيس أبو مازن موقفاً واضحاً ينص على ضرورة تطبيق قرار هيئة الأمم المتحدة بعودة اللاجئين إلى ديارهم التي طردوا منها حسب القرار الأممي رقم (194) بهذا نعتقد أن الأخ الرئيس يعبر عن إرادة الشعب الفلسطيني في فلسطين وبلدان الشتات واللجوء".

قدس برس، 2015/9/22

16. الجبهة الشعبية: جرائم الاحتلال لن تمر دون عقاب

أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن جريمة اغتيال الشهيد ضياء التلاحمة من الخليل، وكل جرائم الاحتلال لن تمر دون أن يدفع الاحتلال الثمن باهظاً.

ونعت الجبهة في بيان لها الثلاثاء، الشهيد التلاحمة، والذي استشهد بنيران جيش الاحتلال بالقرب من مفرق خرسا ببلدة دورا جنوب مدينة الخليل إلى الجنوب من الضفة الغربية المحتلة.

وقالت الجبهة في بيانها: "إن استمرار شلال الدم الفلسطيني بالنزيف، وتصاعد الهبة الجماهيرية وانتفاضة شباب الحجارة والزجاجات الحارقة بشوارع القدس، ومختلف أرجاء الضفة، هو الصورة المشرقة المتواصلة لأبناء شعبنا مهما غلت التضحيات وتصاعد الإرهاب الصهيوني، والذي يجب إسناده بإعادة الاعتبار للمقاومة المسلحة، لإلحاق أمدح الخسائر بجنوده والمستوطنين وبنيتهم التحتية". وأضافت: "إن تصاعد وتيرة إطلاق النار على المواطنين على الحواجز، والتي أدت في

الساعات الأخيرة إلى استشهاد وإصابة العديد من المواطنين، هو تنفيذ عملي لقرارات حكومة الاحتلال الفاشية لجنودها بتوسيع دائرة الاستهداف والعدوان على أبناء شعبنا، وهو يتطلب سرعة التحرك العاجل على المستوى الدولي لإدانة هذه الجرائم واعتبارها امتداد لجرائم الحرب المتواصلة ضد شعبنا في القدس والضفة وغزة".

فلسطين أون لاين، 2015/9/22

17. فتح تنظم وقفة احتجاجية بالقاهرة أمام مقر جامعة الدول العربية ضد انتهاكات إسرائيل

القاهرة: نظّم العشرات من الفلسطينيين، وقفة احتجاجية أمس، أمام مقر جامعة الدول العربية، للتنديد بالممارسات العدوانية والانتهاكات، التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق القدس والأقصى. وقال مسؤول العلاقات الخارجية بحركة "فتح" في مصر ياسر أبو سيدو "إن لجنة إقليم "فتح" في مصر قامت بتنظيم تلك الوقفة للتعبير عن الغضب الشديد إزاء المواقف العربية المتخاذلة بحق القضية الفلسطينية، التي لا يمكن تبريرها رغم إدراكنا المشاكل التي يواجهها العالم العربي، لأن لفلسطين والأقصى والقدس أهميتها في العالمين العربي والإسلامي، كأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، منبهاً إلى أن "إسرائيل" تستغل ذلك للتوسع في تهويد الأراضي الفلسطينية". وأعرب عن أمله في اتخاذ موقف عربي أكثر صلابة لمساندة الشعب الفلسطيني في مواجهة العنصرية "الإسرائيلية"، لافتاً إلى أن المنظمين للوقفة سيرفعون مذكرة للأمين العام للجامعة.

الخليج، الشارقة، 2015/9/23

18. سلطات الاحتلال تفرج عن قياديين بحماس في الضفة

طولكرم، جنين: أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني، عصر يوم الثلاثاء (22-9) عن القياديين في حركة حماس الشيخ رأفت ناصيف من مدينة طولكرم، وإبراهيم جبر من جنين، بالإضافة للأسير سامر السعدي من مخيم جنين. وجاء الإفراج عن ناصيف (48 عاماً)، بعد اعتقال إداري استمر 31 شهراً في سجون الاحتلال، حيث جدد الاحتلال اعتقاله الإداري ست مرات، وأفرج عنه من سجن "مجدو". ويذكر أن الأسير ناصيف أمضى ما مجموعه 13 عاماً في سجون الاحتلال، موزعة على عدة مرات تعرض فيها للاعتقال، وبعضها على ذمة الاعتقال الإداري، ويعاني من آلام قرحة المعدة. وقد استقبلت قيادات حركة حماس الشيخ ناصيف على حاجز سالم قبل نقله بمسيرة كبيرة إلى مسقط رأسه في مدينة طولكرم.

كما أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني مساء يوم الثلاثاء عن القيادي البارز في حركة حماس الشيخ إبراهيم جبر (50 عاما) من مخيم جنين شمال الضفة الغربية، وذلك على حاجز الظاهرية جنوب مدينة الخليل. وكان عدد من قيادات حركة حماس وأعضاء التشريعي في استقبال الشيخ جبر قبل نقله بمسيرة مركبات إلى جنين حيث يتوقع وصوله الليلة. وتستعد حركة حماس وفعاليات مخيم جنين لإقامة استقبال شعبي للمحرر جبر على مثلث الشهداء على مدخل مدينة جنين الجنوبي قبل نقله لمنزله في المخيم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/9/22

19. يعلون: نشطاء "اليمن المتطرف" قد يحاولون الاعتداء على رئيس الوزراء

القدس - الأناضول: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، إن نشطاء "اليمن الإسرائيلي المتطرف"، المشتبه فيهم بالاعتداء على فلسطينيين، قد يحاولون أيضا "الاعتداء على رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو". وذكر للإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، أمس الثلاثاء، أن نشطاء "اليمن المتطرف"، الذين يشتبه فيهم بممارسة الإرهاب، سيقون "رهن الاعتقال الإداري لأنهم ينتمون إلى مجموعة خطيرة جدا تتحدى أيضا الحكومة". وأضاف: "التعامل مع أفراد هذه المجموعة يتم من منطلق الافتراض بأنهم قد يحاولون أيضا الاعتداء على وزراء وعلى رئيس الوزراء". وتابع يعلون: "منذ وضع هؤلاء النشطاء رهن الاعتقال الإداري، لم يتمكن أفراد المجموعة من ارتكاب اعتداءات إرهابية أخرى". وكان قد أعلن مؤخرا عن وضع 6 من "نشطاء اليمن المتطرف"، رهن الاعتقال الإداري بشبهة مهاجمة فلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2015/9/23

20. ريفلين: بناء الثقة بين اليهود والفلسطينيين ضمان لوجودنا بالبلاد

بلال ضاهر: اعتبر الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، أن بناء الثقة بين اليهود والفلسطينيين هو ضمان لاستمرار ومستقبل وجود اليهود في البلاد، علما أن ريفلين ينتمي إلى التيار اليميني العقائدي الذي يرفض وجود كيان سياسي فلسطيني مستقل بين البحر والنهر.

وكتب ريفلين في رسالة وجهها يوم الثلاثاء، إلى فعالية يشارك فيها فتية يهود وفلسطينيين في القدس أن "الاعتناء بالعلاقات بين اليهود والعرب يجب أن تكون الهم المركزي السياسي والعام والإعلامي وأي شيء أقل من ذلك ليس إلا إهمال وتخلف من جانبنا عن مستقبلنا ومستقبل أولادنا". وأضاف ريفلين أن "مهمة بناء الثقة بين الجمهوريين اليهودي والعربي ليست مهمة "اليسار" أو معسكر سياسي كهذا أو ذاك، وإنما هي مهمة كل من تعز عليه هذه البلاد. ويحظر أن يمتلكها معسكر واحد ويملي طريقها ولغتها، مثلما يحظر على معسكر آخر التهرب من تحمل المسؤولية". وتابع " حقيقة أن هذا الموضوع بات مرتبطا بمعسكر سياسي، سواء في الجانب اليهودي أو الجانب العربي، ليست إلا مأساة، إذ أنه في بناء الثقة بين اليهود والعرب تكمن المفاتيح لمجرد وجودنا هنا ولمصيرنا ومستقبلنا".

عرب 48، 2015/9/22

21. وزارة القضاء الإسرائيلية: سيتم دفع تعويضاً للأضرار التي لحقت بكنيسة الطابغة الأثرية

القدس - "القدس" دوت كوم: أعلنت وزارة القضاء الإسرائيلية، أن سلطات الاحتلال ستدفع تعويضاً للأضرار التي لحقت بكنيسة الطابغة الأثرية المعروفة بانها كنيسة "الخبز والسّمك" قرب بحيرة طبرية، بعد أن اضرم مستوطنون النار فيها. وقرر المستشار القضائي يهودا فاينشتاين انه "يجب دفع تعويضات للأضرار التي تسبب بها مضرمو النار طبقاً لقوانين ضريبة العقارات"، بحسب بيان الوزارة. ووجهت التهم إلى متطرفين يهوديين اثنين بإضرام النار في الكنيسة في 18 حزيران/يونيو. وكانت أجهزة الضرائب رفضت في البداية طلب الكنيسة الحصول على تعويض، وقالت انه من غير الواضح ما إذا كان الهجوم تم لدوافع "قومية". إلا أن وزارة القضاء اعتبرت بناء على التهم الموجهة إلى المشتبه بهما، أن الهجوم يتعلق بـ"النزاع العربي الإسرائيلي" وامرت بدفع تعويض للكنيسة، بحسب مكتب فاينشتاين. وقال مسؤولون في الكنيسة لوكالة فرانس برس إن المبلغ المطلوب يناهز سبعة ملايين شيكل (1.7 مليون دولار، 1.6 مليون يورو).

القدس، القدس، 2015/9/22

22. "رأي اليوم": رسالة حادة للهجة من نتياهو إلى عبد الله الثاني تُطالبه بوقف التحريض في قضية الأقصى

الناصرة - زهير أندراوس: وفقاً لمصادر سياسية رفيعة المستوى في تل أبيب، فقد وجهت الحكومة الإسرائيلية، في الأيام القليلة الماضية، رسالة شديدة اللهجة إلى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، حذّرت فيه بشدة من مواصلة التحريض على إسرائيل في قضية الأقصى. وبحسب مراسل الشؤون السياسيّة في القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي، أودي سيغال، الذي اعتمد على مصادر علمية جداً في مُحيط رئيس الوزراء، فإنّ الرسالة التي تمّ توجيهها على أعلى المستويات إلى الملك عبد الله، كانت حادة كالموس. وتابعت المصادر عينها قائلة إنّ الحكومة الإسرائيليّة لفتت نظر العاهل الأردنيّ إلى أن مَنْ سمح للمسلمين بالنوم في الأقصى وإدخال الأسلحة البيضاء والحجارة، كانوا حراس المسجد الأقصى، الذين هم تحت السيطرة الأردنيّة، كما جاء في الرسالة، التي أضافت قائلة للملك الأردنيّ إنّه يتحمّم عليه أن يتحمّل مسؤولياته، وأنّ يتوقّف عن التحريض ضدّ الحكومة الإسرائيليّة.

وأوضحت المصادر ذاتها، بحسب التلفزيون الإسرائيليّ، بأنّ القرار بتوجيه الرسالة، جاء بعد أن قام عاهل المملكة الهاشميّة بالإدلاء بتصريحات أوّل من أمس الأحد، أكّد من خلالها على أنّ الأردن يعتبر المسجد الأقصى مكاناً مقدّساً للمسلمين فقط، مُشدّداً على أنّ بلاده ترفض أيّ تقسيم مكانيّ أو زمنيّ لهذا المكان المقدّس للأمة الإسلاميّة، على حدّ تعبيره، الأمر الذي أغضب صنّاع القرار في تل أبيب. بالإضافة إلى ذلك، نقل التلفزيون الإسرائيليّ عن الملك الأردنيّ قوله خلال اجتماع عقده مع عددٍ من النواب العرب في الكنيست بالعاصمة عمّان، نقل عنه قوله: ماذا يُريد نتياهو؟ هل يُريد تفجير الأوضاع؟، وأضاف العاهل الأردنيّ قائلاً: إنّني أقوم بمتابعة الأوضاع والمستجدات في المسجد الأقصى المبارك عن كثب، وسأتحدّث حول هذا الموضوع المُقلق مع جميع زعماء العالم في الأمم المتّحدة في الأسبوع القادم، على حدّ تعبيره.

ولفت المُحلل السياسيّ سيغال إلى أنّ الرسالة الإسرائيليّة قد تودّي إلى تدهور جديد في العلاقات بين عمّان وتل أبيب، بعد أن تمّ قبل فترةٍ وجيرة ترميم هذه العلاقات على نفس الخلفية، أي الممارسات الإسرائيليّة في المسجد الأقصى. علاوة على ذلك، أضاف سيغال، أنّ المصادر السياسيّة في تل أبيب، والتي وصفها بأنّها رفيعة المستوى، لا تستبعد البتّة أن تودّي الرسالة الإسرائيليّة للملك الأردنيّ لنشوب أزمة دبلوماسية جديدة بين البلدين، على حدّ تعبيرها.

رأي اليوم، لندن، 2015/9/22

23. خبير إسرائيلي: بوتين أبلغ ننتياهو بخطة لـ'إعادة استقرار' سورية والعراق

بلال ضاهر: اعتبر خبير إسرائيلي في الشؤون الروسية، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كان معنيا خلال لقائه مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، في موسكو، يوم الاثنين، أن يجند إسرائيل لعملية تقودها روسيا في المنطقة، وتهدف بالأساس إلى استقرار الأوضاع في سوريا والعراق، من دون تقسيمهما.

ونقل موقع nrg الإلكتروني عن البروفيسور باروخ غور -غورفيتش، من جامعة حيفا، قوله إن 'خلفية اللقاء هو عملية عسكرية وسياسية كبيرة من جانب بوتين لإعادة استقرار سوريا والعراق، من خلال إبقاء هاتين الدولتين كاملتين'. وأضاف أن 'الحديث يدور عن عملية جرى تنسيقها بشكل كامل مع الأميركيين والأوروبيين. وخلال الأسبوع الأخير جرى تنسيقها كلها بين الدول العظمى. لذلك، فإن ما قيل هناك كان عمليا إبلاغ ننتياهو وقادة الجيش الإسرائيلي بما يمكن توقعه بالضبط في الحيز السوري والعراقي'.

وأضاف الخبير الإسرائيلي أن جهد بوتين الأساسي موجه ضد تنظيم 'داعش' وحتى أكثر من دعم نظام الأسد. 'فلاديمير بوتين يرى بداعش تهديدا على روسيا نفسها وعلى الدول السوفييتية السابقة، ولذلك يرى في محاربة التنظيم مصلحة روسية كبيرة. ولذلك قرر حشد تحالف واسع لاجتثاث التنظيم. وقد تحدث مع السعوديين حول ذلك وجندهم لهذا الأمر، وتحدث مع الأردنيين، والآن جاء دور إسرائيل، كما أن إيران ستطلع على العملية'.

وقال غور -غورفيتش إن 'الأوروبيين رحبوا بهذه العملية من أجل استقرار الشرق الأوسط ومنع استمرار تدفق اللاجئين الكبير. ولذلك، ولأنه يتوقع هنا تنفيذ عملية كبيرة ومعقدة، فإن بوتين سيطلع إسرائيل على التفاصيل، بما في ذلك المناطق التي تنشط فيها إيران (في سوريا) في إطار الأنشطة المتفق عليها مع بوتين. ولكن هذه الأنشطة ستجري على بعد مسافة متفق عليها عن الحدود في هضبة الجولان ولبنان، من أجل الحفاظ على المصالح الإسرائيلية. وبوتين مهتم بالحصول على موافقة كافة الأطراف في المنطقة على هذه العملية المعقدة، ولذلك يبذل جهدا دبلوماسيا بالغا، مشيرا إلى أن هذه الاتصالات ستتواصل على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، الشهر المقبل. وأشار إلى ثمة سببا آخر للتدخل الروسي في الشرق الأوسط، وهو التأثير على تصدير الغاز من إسرائيل إلى مصر والسيطرة على موارد الطاقة الكبرى في المنطقة من خلف الكواليس.

عرب 48، 2015/9/22

24. استطلاع لمعهد "مدغام": جرثومة الكراهية والعنصرية متفشية في إسرائيل

الناصرة - وديع عواودة: يستدل من استطلاع واسع عشية "يوم الغفران" الذي يصادف اليوم الأربعاء، أن وباء الكراهية متفش جدا بين الإسرائيليين ويطال مختلف قطاعاته ومركباته. الاستطلاع الذي أعده مركز معهد "مدغام" بإدارة د. مينا تسيح يظهر أن اليمين يكره اليسار والعرب، والمتزمتين اليهود والعرب يشتمزون من المثليين والسحاقيات، واليسار لا يطبق المستوطنين، والعلمانيون والمتدينون القوميون يكرهون المتزمتين والعرب.

كما لا يتحمل الكثير من الإسرائيليين أصحاب القدرات المحدودة، ما يدل على غياب التسامح بمستوى يجب أن يفلق كل واحد في المجتمع الإسرائيلي، بدءا من رئيس الحكومة مرورا بوزير التعليم وحتى الشخصيات الرئيسية في كل قطاع من قطاعات المجتمع الإسرائيلي، حسب ما يقول المحلل البارز سيير فلوتسكرو. ويتبين من الاستطلاع أن نسبة الكراهية الموجهة للمتزمتين اليهود هي الأعلى (32.7%)، يليهم اليسار (28.3%)، ثم المواطنون العرب في إسرائيل (21.3%)، ثم المستوطنون (18.7%)، ثم الإصلاحيون (14.4%) ثم اليمين (12.8%) يليهم قطاع المثليين والسحاقيات (11.9%)، ثم المتدينون (7.3%)، ثم الأثيوبيون (3.5%)، فالعلمانيون (2.7%). وحول تأثير السياسيين على الكراهية المتفشية في الشارع الإسرائيلي، يكتب معدو الاستطلاع انهم قاموا في شهر آب/أغسطس فقط، باستعراض الشبكات الاجتماعية، فعثروا على 234,542 تصريحاً عنصرياً وشتائم وتحريضا عنصرياً، من بينها 7154 دعوة مباشرة إلى ممارسة العنف الجسدي (القتل والاعتداء والإحراق) ضد العرب. ويقر القائمون على الاستطلاع بأنه لم يكن مفاجئاً العثور على ارتباط واضح بين تصريحات السياسيين والتعقيبات العنيفة والعنصرية لرواد الشبكة الاجتماعية. على سبيل المثال فإنه عندما قال نائب وزير الداخلية يارون مزوز للنواب العرب بأن عليهم توجيه الشكر لأنهم يحملون الهوية الإسرائيلية، في 24 حزيران/ يونيو الماضي ظهر هذا التعبير بشكل سريع في تعقيبات رواد الشبكة، حيث تم تسجيل 2100 تصريح عنصري، بما في ذلك 400 دعوة غير مباشرة إلى ممارسة العنف الجسدي من قبل المؤيدين لأقواله، و81 دعوة مباشرة إلى ممارسة العنف الجسدي ضد العرب.

القدس العربي، لندن، 2015/9/23

25. هآرتس: تعليق استخدام بنادق "روغر" ... وتعزيزات في القدس

أعلنت شرطة العدو أنها ستمنع استخدام بنادق "روغر" التي استعملت في الأيام الماضية ضد المتظاهرين الفلسطينيين، من أجل "تأهيل القناصة" على استخدامها. وقالت صحيفة "هآرتس" إن

الشرطة قررت التعليق المؤقت، لأنه يجب أن يصادق "قسم التطوير والإرشاد في الشرطة على هذا الملف، لذلك تم تجميد استخدام هذا السلاح حتى صدور التصديق".
في الوقت نفسه، نقلت "هآرتس" أنه سيجري نشر قوات إضافية من "الشرطة وحرس الحدود" تقدر بالآلاف في القدس المحتلة، بسبب حلول عيد الأضحى والتخوف من ازدياد المواجهات، مع العلم بأن وزير الأمن موشيه يعلون فرض الإغلاق الكامل على الضفة وغزة، لمنع الفلسطينيين من الوصول إلى القدس في الأيام المقبلة.

الأخبار، بيروت، 2015/9/23

26. نادي الأسير: اعتقال 150 مواطناً من القدس خلال 10 أيام

رام الله - الأيام: أفاد نادي الأسير، أمس، بأن عدد المعتقلين في مدينة القدس وصل إلى 150 مواطناً ومواطنة، خلال عشرة أيام، غالبيتهم من القاصرين والأطفال. وأشار النادي، في بيان صحفي، إلى أن حملة الاعتقالات جاءت في إطار المواجهات مع قوات الاحتلال ضد الهجمة الشرسة التي تشهدها مدينة القدس والمسجد الأقصى بهدف تهويده، وتقسيمه زمانياً ومكانياً. وقال مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس إن هذا العدد من المعتقلين خلال فترة زمنية قصيرة هو سابقة تستهدف المرابطين والمرابطات والحامين للمسجد الأقصى، مبيناً أن مجمل أعمار المعتقلين تراوحت بين 13 و 20 عاماً، وأن قوات الاحتلال أصابت عدداً منهم بالرصاص الحي، واعتدت على غالبيتهم بالضرب قبل اعتقالهم.

الأيام، رام الله، 2015/9/23

27. مفتي القدس يستنكر محاولات طمس الهوية العربية والإسلامية

القدس المحتلة - قنا: استنكر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين محاولات طمس الهوية العربية التاريخية للشوارع والأحياء في القدس من خلال تهويد أسماء المدن والشوارع بأسماء عبرية، بهدف محو كل ما هو عربي أو فلسطيني من الواقع الفلسطيني والذاكرة العربية. وطالب مفتي القدس في بيان صحفي له اليوم الثلاثاء، المنظمات العالمية والجامعات الدولية بمساندة الفلسطينيين في تصديدهم للتصعيد العنصري ضد وجودهم وثقافتهم، مبيناً أن كل أمة لها تاريخ وتراث ومن حق الشعب الفلسطيني أن يحافظ على هويته، التي تحاول سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلغائها من الواقع والذاكرة معاً.

الشرق، الدوحة، 2015/9/23

28. قيود وإجراءات إسرائيلية مشددة بالقدس تأهبًا ليوم "الغفران"

القدس المحتلة - صفا: شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءاتها الأمنية ونشرت آلافًا من جنودها في محيط البلدة القديمة في القدس المحتلة وعلى مداخل الحرم القدسي الشريف، عشية يوم "الغفران" اليهودي، الذي بدأ مساء الثلاثاء ويستمر حتى مساء الأربعاء. وفرض الاحتلال قيودًا على دخول المسلمين للمسجد الأقصى المبارك، بينما أمن صلوات الإسرائيليين عند حائط البراق. ولاحظ شهود تواجداً كبيراً لقوات شرطة الاحتلال على بوابات البلدة القديمة في القدس المحتلة، وفي أزقتها وعند بوابات المسجد الأقصى ومحيط حائط البراق.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2015/9/23

29. لاجئ فلسطيني من سورية يحصل على بطولة بالجوودو في السويد

محمد بلوط: حصل شاب من فلسطيني سورية، لجأ إلى السويد، على الميدالية الذهبية في بطولة الجودو لفئة الشباب، في حين أنه كان قد حصل على المركز الثالث في سورية. وكان الشاب عبد الله موسى، (19 سنة)، وهو من مواليد مخيم اليرموك في دمشق، قد هاجر إلى السويد في أواخر عام 2013 بمفرده، وانتقلت أسرته إلى القاهرة بعد الأحداث التي شهدتها المخيم. وجرت البطولة السبت الماضي (19 أيلول/سبتمبر) في مدينة هلمستاد، في الجنوب الغربي للسويد، حيث فاز عبد الله في ثلاث جولات متتالية، ما أهله إلى النهائي، ليفوز فيه على السويدي ماركس القادم من نادي مدينة يوتوبوري.

وبهذا الفوز حصل عبد الله على لقب بطل السويد للشباب تحت سن 21 عاماً، ولتكون الميدالية الذهبية لهذه الفئة من نصيبه.

عربي 21، 2015/9/22

30. اعتقال أربعة فلسطينيين من عائلة واحدة في بلدة العيزرية قضاء القدس المحتلة

رام الله -الاتحاد: اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي أمس أربعة فلسطينيين من عائلة واحدة من بلدة العيزرية قضاء القدس المحتلة، بينهم سيدة ومسن مصاب بأمراض مزمنة. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيزرية وفجرت منزل الأسير المحرر وفا العجلوني (65 عاماً)، ثم فتشته وخربت محتوياته، قبل أن تعتقله مع اثنين من أبنائه وزوجة أحدهما. وأشارت المصادر، إلى أن الحاج العجلوني اعتقل ستة مرات، وهو عقيد متقاعد ومدرس قرآن في مدرسة الأيتام الإسلامية، ويعاني من عدة أمراض.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/9/23

31. هيئة الأسرى: "إسرائيل" تعذب وتروّع الأسرى الأطفال

غزة -الاتحاد: أظهرت شهادات جديدة تعرض الأطفال القاصرين للضرب والترويع والتعذيب خلال اعتقالهم واستجوابهم في سجون الاحتلال. وأوضح تقرير صدر عن هيئة الأسرى الفلسطينيين، أن الأسير أشرف هاني ياسر غيث (14 سنة) المعتقل منذ 2015/5/10 ويقبع في سجن "الشارون"، أفاد أنه تعرض في سجن المسكوبية للتعذيب الشديد بشبحة على كرسي وتقييد يديه إلى الخلف، وتوجيه 3 محققين الضربات الشديدة والمؤلمة له للاعتراف. وأضاف أنه في غرفة (4) بالمسكوبية قيد أحد المحققين يديه إلى الخلف، وطلب منه أن يركع على قدميه ثم أخذ يضربه بشكل تعسفي على ظهره، موضحاً أنهم كانوا يتقنون في أساليب تعذيبه. وأفاد الأسير محمد وليد جودة أبو جمعة سكان بلدة الطور في القدس (16 سنة)، والمعتقل منذ 2015/5/9 ويقبع في سجن "الشارون"، أن الجنود هجموا عليه في حارة بلدة الطور، ويطحوه أرضاً وأخذوا يضربونه بشكل همجي على جميع أنحاء جسمه، وأن أحدهم ضربه بالكف الحديدية التي يلبسها في يديه، موجهاً ضرباته على رأسه وظهره مسبباً له الآلام والأوجاع الشديدة.

وأفاد الأسير ماهر أحمد رفيق حسين 17 سنة المعتقل منذ 2015/4/2، ويقبع في سجن مجدو، أنه خلال اعتقاله هجم عليه الجنود ويطحوه أرضاً وانهاؤوا عليه بالضرب بشكل هستيري مما تسبب له بجروح بليغة في الرأس، وقال إنهم بدؤوا التحقيق معه وهو ينزف لمدة 6 ساعات قبل نقله إلى معسكر للجيش ولم يقدموا له أي علاج.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/9/23

32. "إسرائيل" تسمح باستيراد الحديد والأثاث من قطاع غزة للمرة الأولى منذ فرض الحصار

غزة: قررت إسرائيل السماح اعتباراً من الشهر المقبل باستيراد عدة سلع من قطاع غزة، لبيعها في أسواقها المحلية، وذلك للمرة الأولى منذ أن فرضت الحصار المحكم على السكان في منتصف العام 2007، في وقت قللت فيه إحدى الجمعيات الإسرائيلية من هذه الخطوة، في ظل استمرار سلطات الاحتلال في منع وصول المواد الخام إلى القطاع.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن هذه السلع التي سيسمح باستيرادها من غزة ابتداءً من تاريخ السابع من الشهر المقبل، ستكون الحديد والأثاث والنسيج، ليتم تسويقها في إسرائيل. وتم اتخاذ هذا القرار من قبل مكتب منسق الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية، بزعم أن هذه الخطوة تهدف إلى "تحسين الأوضاع الاقتصادية في القطاع وإيجاد فرص عمل جديدة فيه".

لكن جمعية "غيشا" الإسرائيلية التي تعنى بحماية حرية التنقل للفلسطينيين، حذرت من أن صناعة الأثاث في قطاع غزة، قد تتدنر بسبب عدم سماح إسرائيل لأرباب الصناعة في القطاع بشراء ألواح خشبية يزيد سمكها عن سنتيمتر واحد.

وأكدت أنه بدون مواد خام فلن تكون هناك جدوى لتسويق بضائع من غزة داخل إسرائيل، لأنه لا توجد بضائع في ظل عدم السماح بدخول المواد الخام من إسرائيل.

وضاعف الحصار الإسرائيلي هذا نسب الفقر والبطالة في صفوف السكان، حيث سبق وأن ذكرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" أن 80 % من سكان القطاع يعتمدون على المساعدات الخارجية في حياتهم اليومية، وفي تقارير أخرى جرى التأكيد على أن نسب البطالة فاقت الـ 60 % من السكان البالغ عددهم أكثر من 1.8 مليون نسمة. هذا وقررت إسرائيل منذ يوم أمس إغلاق معابر قطاع غزة، ولمدة ثمانية أيام متتالية، بسبب عطلة أحد الأعياد اليهودية.

القدس العربي، لندن، 2015/9/23

33. الجهاز المركزي للإحصاء: 2.65 مليون زيارة للمواقع السياحية في الضفة خلال العام الجاري

رام الله - وفا: أصدر الجهاز المركزي للإحصاء بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار الفلسطينية بياناً صحافياً لمناسبة اليوم العالمي للسياحة والذي يصادف يوم 27 أيلول من كل عام. واستعرض فيه أبرز المؤشرات السياحية في فلسطين.

فقد شهدت المواقع السياحية في الضفة الغربية خلال النصف الأول من العام 2015 حركة زوار وافدين ومحليين نتج عنها 2.65 مليون زيارة إلى المواقع السياحية والحدائق والمتنزهات المختلفة، منها مليون زيارة من قبل الزوار الوافدين، و 1.65 مليون زيارة من قبل الزوار المحليين. وبالمقارنة مع ذات الفترة من العام 2014 فقد انخفضت زيارات الوافدين بنسبة 32%، وكذلك انخفضت الزيارات المحلية بنسبة 2%.

وبلغ إجمالي قيمة الإنتاج للأنشطة السياحية نحو 446.7 مليون دولار أميركي خلال العام 2013.

الأيام، رام الله، 2015/9/23

34. فلسطينيون يطلبون بإعادة التوطين خارج العراق

تجمع للمرة الثانية في غضون أيام عشرات من الفلسطينيين المقيمين في العراق مطالبين بإعادة توطينهم في أي مكان خارجه. ورفع المتجمعون الذين يعيشون ظروفًا قاسية في حي البلديات بشرفي

بغداد، لافتات تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لإنهاء معاناتهم بعد تلقيهم تهديدات من مليشيات طائفية.

ويقول هؤلاء الفلسطينيون إنه لم يعد لهم مكان هنا، وإنهم مستهدفون فقط لأنهم فلسطينيون. وبعد ساعات من انتظار قدوم مسؤولة بعثة الأمم المتحدة في العراق، اكتفت المسؤولة بإرسال رسالة تؤكد لهم أنها ليست مخولة ببحث إعادة التوطين، لكنها أشارت إلى أنه يمكن النظر في الحالات الاستثنائية.

ويشير أحد الفلسطينيين الذين حضروا التجمع إلى أن أعدادهم تضاعلت من 60 ألفا قبل عام 2003 إلى 2500 فقط.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/22

35. غزة: مناشدات لإنقاذ حياة أطفال مصابين بالفشل الكلوي

ناشد أهالي مرضى الفشل الكلوي في مستشفى عبد العزيز الرنتيسي للأطفال، بإنقاذ حياة أبنائهم، بعد تحذير وزارة الصحة من توقف جلسات الغسيل الدموي خلال أسبوعين، نتيجة النقص الكبير في فلاتر الغسيل وأنبيب نقل الدم.

جاء ذلك خلال وقفة نظمها أهالي المرضى، يوم الثلاثاء، في مستشفى الرنتيسي للأطفال بحي النصر شمال مدينة غزة.

وحذر د. مصطفى العيلة مدير المستشفى من خطورة الوضع القائم، والذي يهدد 22 مريضا يتناوبون على جلسات الغسيل الكلوي بواقع 250 جلسة شهريا. وأضاف، "الوضع على مشارف كارثة حقيقية في حال لم تتوفر فلاتر الغسيل خاصة، ونحن نتحدث عن المرضى الأطفال نظرا لخصوصية حالتهم".

وأشار العيلة إلى تأثيرات الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي عن أقسام المستشفى، والضرر الناجم عن ذلك في الأجهزة الطبية وفي الأقسام الحيوية، كالعناية المركزة وقسم الكلية الصناعية.

جدير بالذكر أن 544 مريضا بالفشل الكلوي تقدم لهم خدمات الغسل الدموي في 5 مستشفيات حكومية في قطاع غزة.

القدس، القدس، 2015/9/22

36. "القدس العربي": مصر لم تعد تمنع عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير

غزة . أشرف الهور: تفيد معلومات وصلت لـ "القدس العربي" أن مصر لم تعد تمنع من حيث المبدأ، عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يضم إلى جانب ممثلي المنظمة قادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وأن ذلك الملف نوقش بشكل موسع خلال زيارات قام بها مسؤولون فلسطينيون على رأسهم الرئيس محمود عباس، إضافة إلى الدكتور موسى أبو مرزوق.

وحسب المصادر الفلسطينية الرفيعة التي تحدثت لـ "القدس العربي" فإن هناك اتصالات منذ أن جرى الاتصال الأخير قبل أكثر من أسبوع بين الرئيس عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، بهدف عقد الإطار القيادي المؤقت، وذلك بعد أن تم تأجيل عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، الذي كان سينتخب لجنة تنفيذية جديدة للمنظمة، لم تكن حماس والجهاد الإسلامي مشاركتين فيها.

وتؤكد المصادر أن عقد الاجتماع لهذا الإطار الذي يضم أعضاء اللجنة التنفيذية، والأمناء العامين للفصائل، بمن فيهم حماس والجهاد، وكذلك رئيس المجلس الوطني، بات ملحا جدا في هذا الوقت، خاصة في ظل الخطاب الذي سيلقيه الرئيس عباس نهاية الشهر الجاري في الأمم المتحدة. ولم يحدد بعد موعد نهائي لهذا الاجتماع، في ظل اتصالات تجري بين حركتي فتح وحماس، يقودها عن الأولى عزام الأحمد، وعن الثانية موسى أبو مرزوق، غير أن هناك جهودا منسوبة لعقد الاجتماع في القاهرة إما بعد العيد، أو الشهر المقبل، أي عقب خطاب الأمم المتحدة، للوصول خلاله إلى خطة عمل وتحرك فلسطينية توافق عليها كل الفصائل بما فيها حماس، خاصة وأن الرئيس يريد أن يعلن عن جملة قرارات ضد سياسات إسرائيل.

وجرى التغيير في موقف مصر تجاه حماس، خاصة باستضافتها مؤخرا لأبو مرزوق لمناقشة الملفات الفلسطينية، بعد غياب طويل، لتؤكد إمكانية عودة مصر لرعاية ملفات المصالحة من جديد، وهي عملية توقفت منذ أن جرى عزل الرئيس السابق محمد مرسي، ولم تتم سوى مرة واحدة بعد الحرب الأخيرة على غزة قبل أكثر من عام، لكن سرعان ما توقفت بعد عودة التوتر بين مصر وحماس.

وتؤكد المصادر أن الرئيس بحث ضمن جملة الملفات خلال لقائه الأخير بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وكذلك موسى أبو مرزوق ممثل حماس، ومن قبلهم الأمين العام للجهاد الإسلامي الدكتور رمضان شلح، عملية عقد الاجتماع للإطار المؤقت، وهو مطلب كثيرا ما دعت إليه حماس.

ولم ترد مصر حسب ما تقول المصادر بالسلب على الطلبات، لكنها ألمحت إلى أنها تريد أن ينتهي الاجتماع باتخاذ قرارات حقيقية لتنفيذ اتفاق المصالحة على الأرض، لا أن يكون مشابها لما سبقه من اجتماعات خرجت بقرارات لم تنفذ على الأرض. وفي حال عقد الاجتماع سيحضر خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس للقاهرة، للمرة الأولى منذ أن تمت عملية عزل الرئيس مرسي. وسبق وأن تحدث العديد من التقارير عن لعب الأمين العام للجهاد دورا في إعادة تقريب وجهات النظر بين مصر وحماس، خلال زيارته الأخيرة للقاهرة قبل أسابيع، حيث تلاها عقد اجتماع في العاصمة اللبنانية بيروت مع أبو مرزوق، الذي وصل قبل عدة أيام لمصر، والتقى بعد غياب طويل المسؤولين المصريين المشرفين على ملف المصالحة الداخلية.

وهنا ومن باب الحفاظ على عدم اتساع رقعة الخلاف الفلسطينية، تشير الكثير من المعلومات أن مصر كان لها دور في تأجيل اجتماع المجلس الوطني، خشية من عدم القدرة مستقبلا على جسر الهوة بين الفقاء الفلسطينيين.

ومن المقرر أن يلتقي قريبا كل من الأحمد مع أبو مرزوق على الأغلب في العاصمة اللبنانية بيروت، كما جرت العادة مؤخرا.

القدس العربي، لندن، 2015/9/23

37. عمان: النقابات المهنية تقيم فعاليات تضامناً مع المرابطين في الأقصى

عمان: أعلنت النقابات المهنية عن سلسلة فعاليات للتضامن مع المرابطين في المسجد الأقصى المبارك الذي يتعرض لحملة غير مسبوقة من الاعتداءات الصهيونية. وقال أمين عام مجمع النقابات المهنية الدكتور فايز الخلايلة، أن اللجنة المصغرة لتي شكلها مجلس النقباء قررت إقامة صلاة العيد في ساحة مجمع النقابات تحت عنوان "عيدنا أقصى ومسرى كما قررت اللجنة دعوة اتحادات النقابات العربية للاجتماع في عمان نصره للأقصى. وتضم اللجنة المصغرة رئيس مجلس النقباء م. ماجد الطباع وأمين عام المجمع د. فايز الخلايلة وسمير خرفان وصخر النسور وإبراهيم الطراونة ونهاد العليمي.

يذكر أن النقابات المهنية دعت الحكومة إلى قطع العلاقات مع العدو الصهيوني وسحب السفير ردا على الاقتحامات المتكررة للمستوطنين وجنود الاحتلال للمسجد الأقصى.

الدستور، عمان، 2015/9/23

38. الأمير علي يتعهد بكل التسهيلات في حال نقل مباراة فلسطين والسعودية للأردن

عمان - د ب أ: تعهد الأمير علي بن الحسين رئيس اتحادي كرة القدم بالأردن وغرب آسيا والمرشح لانتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بتقديم الأردن جميع التسهيلات المطلوبة حال موافقة الاتحاد الفلسطيني على نقل مباراة المنتخبين السعودي والفلسطيني إلى الأردن. ووعده الأمير علي بأن تقدم بلاده كل ما يلزم لإنجاح المباراة المقررة الشهر المقبل ضمن التصفيات المشتركة المؤهلة لبطولتي كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019.

القدس العربي، لندن، 2015/9/23

39. "الأخبار": رئيس مجلس النواب نبيه بري يرحي طاولة حوار... فلسطينية

علمت "الأخبار" أن رئيس مجلس النواب نبيه بري طرح على قيادات حركتي فتح وحماس فكرة إنشاء طاولة حوار فلسطينية لحل الأزمة التي تمر بها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد حرص على الإعلان عن مبادرته أمام من التقاهم من قيادات الفصائل، ومن بينهم مسؤول الساحة اللبنانية وملف المصالحة في فتح عزام الأحمد وعضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق. وشدد على أن "أبواب المجلس مفتوحة في حال رفضت مصر استضافة اجتماع اللجنة القيادية العليا المؤقتة لمنظمة التحرير" التي تضم فصائل المنظمة وحماس والجهاد الإسلامي. ونقلت مصادر فلسطينية أن بري عرض "استئجار أحد الفنادق القريبة من مجلس النواب لتسهيل حركة الوفود المشاركة في الحوار".

وقالت المصادر إن أبو مرزوق أبدى موافقة حماس على المبادرة، وأنها لا تمنع في عقد اللقاء في لبنان. وأوضحت أن "حماس تفضل بيروت على القاهرة لأن الحكومة اللبنانية لن تكون طرفاً ضاغطاً على الحركة". كذلك أبدى الأحمد، بحسب المصادر، موافقة فتح على عقد اللقاء في لبنان، مؤكداً أنه سيحضر إلى بيروت في الأسابيع المقبلة للقاء أبو مرزوق ووضع جدول أعمال اللقاء.

مبادرة بري تأتي بعد الانقسام الذي شهدته الساحة الفلسطينية إثر دعوة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس المجلس الوطني الفلسطيني إلى انتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير، وهو ما رفضته كافة الفصائل، حتى تلك المنضوية تحت لواء منظمة التحرير.

وقال مسؤولون في منظمة التحرير إن بري أبدى استعداده، في حال موافقة الفصائل على عرضه، لأن يكون موجوداً في مجلس النواب قريباً من الحوار والتوسط بين الفصائل إذا دعت الحاجة، من دون أن يعني ذلك حضوره جلسات الحوار.

وأكد مسؤولون في حماس أن "الدعوة جديّة، والرئيس بري يعلم أنه في حال نجحنا في حوارنا فإن ذلك سينعكس إيجاباً على الوضع الأمني الداخلي في مخيمات لبنان، خصوصاً عين الحلوة". وبحسب مسؤولين في فتح، فإن الحوار لن ينحصر بموضوع منظمة التحرير وانتخاب لجنّتها التنفيذية فحسب، إذ إن بري اقترح مناقشة الملفات العالقة بين حكومتي غزة ورام الله، مثل مسألة موظفي غزة، إضافة إلى عمل حكومة الوفاق الوطني. كذلك سيتطرق المجتمعون إلى الانقسام الحاصل بين فتح وحماس. وقد ساهم اللقاء الذي عقد في بيروت، قبل نحو عشرة أيام، بين أبو مرزوق وسمير مشهراوي (المقرب من القيادي الفتحاوي المفصول محمد دحلان) في إقناع "أبو مازن" بضرورة التواصل مع حماس لإنهاء ملف المصالحة، خشية من تقارب حماسوي - دحلاني.

الأخبار، بيروت، 23/9/2015

40. مجموعة منظمة التعاون الإسلامي تدين الإجراءات غير القانونية التي تتبعها "إسرائيل" ضد الأقصى

رام الله - فادي أبو سعدى: أدانت مجموعة منظمة التعاون الإسلامي لدى الأمم المتحدة في نيويورك السياسات والإجراءات غير القانونية التي تتبعها إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال ضد المسجد الأقصى وكافة الأعمال الاستفزازية والاعتداءات من قبل الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه المتطرفين ضد المصلين في الأقصى والحرم الشريف في تحد سافر لمشاعر المسلمين.

وشجبت المجموعة في بيان لها بأشد العبارات كافة أعمال الاستفزاز والعنف والتحريض من قبل قوات الاحتلال وخاصة حرق أجزاء من المسجد الأقصى ومهاجمة المصلين بداخله واعتقالهم ومنع الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم الدينية وتعتبر المجموعة هذه الأعمال إرهاب دولة وجرائم ضد حرية العبادة وانتهاكاً صارخاً للاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تضمن حماية الأماكن الدينية المقدسة.

وأكدت المجموعة أن المسجد الأقصى هو مكان إسلامي مقدس غير قابل للتقسيم وله مكانته الخاصة في العالم الإسلامي بأسره. ودعت إلى الاحترام الكامل لحقوق المصلين المسلمين في المسجد الأقصى وممارسة حقوقهم الدينية بعيداً عن التحريض والاستفزاز والعنف.

القدس العربي، لندن، 23/9/2015

41. الكويت تتبرع بـ 15 مليون دولار لدعم "الأونروا"

الكويت- (بترا): أعلنت دولة الكويت اليوم الثلاثاء تبرعها بقيمة 15 مليون دولار لوكالة "الأونروا" لدعم جهودها في تعليم نصف مليون طالب فلسطيني.

الغد، عمان، 2015/9/23

42. الجنرال الإيراني عطا الله صالح: سندمّر "إسرائيل" إذا اعتدت علينا

لندن: سخر قائد الجيش الإيراني الجنرال عطا الله صالح أمس، من "تباح" إسرائيل، مشيراً إلى أن بلاده تتوق إلى ارتكابها "عملاً عدائياً" ضدها، لكي "تدمرها". ورأى صالح أن "الكيان الصهيوني ينبغي، وسندمره مهما زُود بمعدات (عسكرية). نعد بأننا سنفعل ذلك". وأضاف: "إننا مسرورون لتواجدنا في الخط الأمامي لتصريحات القائد (علي خامنئي) في ما يتعلق بمحو الكيان الصهيوني. (الصهاينة) ليسوا في مواجهة مباشرة معنا الآن، وتلقوا ضربة ممن ندعمهم". وتابع: "نحن متشوقون لكي يُقدم الصهاينة على أي عمل عدائي ضدنا، لكي ننهي وجود كيانهم قبل مهلة 25 سنة (التي تحدثت عنها خامنئي)، ونخلص شعوب العالم من شرّ وجود الصهاينة، وحتى الشعب الأمريكي الذي يدفع ضرائب لهم".

الحياة، لندن، 2015/9/23

43. المقداد: ليس هناك أي قرار يمنع الفلسطينيين من السفر أو التحرك داخل سورية

دمشق: أكد فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري أمس الثلاثاء أنه ليس هناك أي قرار سوري يمنع الفلسطينيين من السفر والتحرك داخل الأراضي السورية وخارجها. وأفادت وكالة الأنباء السورية "سانا" أن كلام المقداد جاء خلال استقباله مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، حيث بحث معه تطورات الأوضاع في المنطقة العربية والعلاقات الفلسطينية السورية وأوضاع الفلسطينيين في سورية.

واستكر الجانبان الدور الإسرائيلي الخفي في ضرب المشروع الوطني الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وأكد المقداد دعم سورية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وأنه رغم ما يحدث في سوريا إلا أن القضية الفلسطينية تبقى القضية المركزية والأولى بالنسبة إليها.

القدس، القدس، 2015/9/23

44. قرار ليبي بمعاملة الطلبة الفلسطينيين بنظرائهم الليبيين

طرابلس: أصدر وكيل وزارة التربية والتعليم بحكومة الانتقاذ الوطني في ليبيا خالد رزق، قرارا يقتضي بموجبه معاملة الطلبة الفلسطينيين أسوة بالطلبة الليبيين في التسجيل بالمدارس الحكومية مع التأكيد على مجانية التعليم.

ويأتي قرار الوزير رزق ضمن مساعي ومتابعات سفارة دولة فلسطين لدى ليبيا لتخفيف الأعباء على الفلسطينيين المقيمين هناك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/9/22

45. رئيس وزراء البحرين: الدعم العربي لفلسطين لن يتوقف

رام الله: أكد رئيس وزراء مملكة البحرين الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، أن الدعم العربي لقضية فلسطين لن يتوقف وستظل هي القضية التي تمتلك كل جهد عربي. وأكد أن الأمة العربية لديها القدرة على الوقوف مع حقوقها وحماية مصالحها متى ما تركت خلافاتها جانبا، ووجهت دفة جهودها باتجاه العمل العربي المشترك الذي يحمي المصالح العربية، ويحمي المنطقة من التدخلات الخارجية.

القدس، القدس، 2015/9/23

46. السعودية تمول تشييد مبنيين في جامعة الأزهر بغزة

غزة: تعهدت السعودية بتمويل تشييد مبنيين رئيسيين في حرم جامعة الأزهر الجديد في غزة، بقيمة 24 مليون دولار أمريكي. وأكدت وكالة "الأونروا"، في بيان لها يوم الثلاثاء 9/22 تلقت "قدس برس" نسخة منه ان تمويل المشروع سيتم من خلال الصندوق السعودي للتنمية وتحت إشرافها، وانه سيغطي أعمال تشييد مركز الأنشطة الطلابية إضافة إلى مبنى كلية الآداب. وأفاد البيان انه بموجب اتفاقية بين جامعة الأزهر والصندوق السعودي للتنمية و"الأونروا"، تم تفويض وكالة الغوث بالإشراف على وإدارة تشييد هذين المبنيين، موضحا أن التمويل الذي يصل إلى 24.1 مليون دولار أمريكي سيغطي أعمال التشييد التي بدأت رسمياً في الخامس من أيلول (سبتمبر) الجاري.

وأشارت "الأونروا" إلى أن علاقة قوية جداً وشراكة طويلة تجمعها بالصندوق السعودي للتنمية وهو أحد الجهات السخية الداعمة ومنذ مدة طويلة لها في غزة وفي مناطق العمليات الأخرى.

قدس برس، 2015/9/22

47. البنك الدولي يحول 25 مليون دولار إضافية دعماً لموازنة السلطة الفلسطينية

القدس: قال البنك الدولي إنه حوّل 25 مليون دولار للسلطة الفلسطينية من أموال الصندوق الاستئماني للخطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية الذي يمثل آلية متعددة المانحين يديرها البنك لدعم الموازنة الفلسطينية. وأضاف في بيان وصل "الأيام" إنه "سوف تساعد هذه الأموال المقدمة من النرويج والمملكة المتحدة في تلبية الاحتياجات العاجلة لموازنة السلطة الفلسطينية حيث تقدم، على سبيل المثال لا الحصر، المساعدة لما يجري حالياً من إصلاحات لإدارة الاقتصاد الكلي والمالية العامة".

وقد أنشئ الصندوق الاستئماني للخطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية في 10 نيسان 2008 بموجب اتفاق وقعه البنك الدولي والسلطة الفلسطينية. ويشكل الصندوق مكوناً أساسياً لجهود البنك المعنية بمساندة الخطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية التي يجري تنفيذها حالياً. ويضم المانحون الحاليون للصندوق حكومات أستراليا وفرنسا والكويت والنرويج والمملكة المتحدة واليابان. وقال البنك الدولي: "بهذه الشريحة الجديدة، يكون الصندوق الاستئماني قد صرف نحو 38.1 مليار دولار".

الأيام، رام الله، 2015/9/23

48. "الأونروا" تحصل على تمويل لإعادة بناء 1,150 منزل في غزة

(قنا): قال المستشار الإعلامي لوكالة "الأونروا" عدنان أبو حسنة إن الوكالة نجحت حتى الآن في إصلاح أضرار أكثر من 66000 ألف منزل من التي أصيبت بأضرار بسيطة وإنه جاري العمل الآن لاستكمال 9000 أخرى فيما تبقى نحو 54 ألف منزل تنتظر توفر الأموال. وقال إنه قد تم إنجاز 430 منزلاً من التي أصيبت بأضرار جسيمة ويجري العمل على إصلاح 2000 منزل آخر ويتبقى نحو 6500 منزل بانتظار التمويل. وحول البيوت المدمرة بصورة شاملة قال إنه يجري العمل في بناء 165 منزلاً وتم توفير تمويل ل 1150 منزلاً سيجري الإعلان عنها قريباً. وتابع "إن الأونروا تبذل جهوداً كبيرة في هذا الملف" إلا أن عملية الإعمار برمتها تعاني ببطء شديداً وإن هناك نقصاً حاداً في التمويل حيث لم تحصل "الأونروا" إلا على نحو 30% من قيمة المبلغ الذي طالبت به في مؤتمر الإعمار لإعادة منازل اللاجئين فقط وهو 724 مليون دولار.

الخليج، الشارقة، 2015/9/23

49. الأورومتوسطي: "إسرائيل" تنتهك حرمة المسجد الأقصى وتسنفز المشاعر الدينية للمسلمين

جنيف: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في تقرير شامل أصدره اليوم إن الانتهاكات الإسرائيلية والتحرير بحق المسجد الأقصى تصاعدت بشكل كبير خلال العام الجاري 2015. وحذر التقرير والذي حمل عنوان: "تار تحت الرماد" استفزاز المشاعر الدينية للمسلمين في الحرم القدسي الشريف من أن مواصلة إسرائيل استفزازاتها لمشاعر المسلمين، ستؤجج حالة التوتر على الأرض مما قد يشعل صراعاً دينياً تتبعه نتائج كارثية.

وقال المرصد الحقوقي الأوروبي إن السلطات الإسرائيلية اتخذت منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية شهر أغسطس/آب الماضي قرارات بإبعاد 227 مقدسياً عن المسجد الأقصى، واعتقلت 255 آخرين من ساحات المسجد وعلى مداخله.

وقال المرصد الأورومتوسطي إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وسعت منذ بداية العام الجاري من قرارات الإبعاد التي تتخذها بحق كبار السن والنساء المصليات والأطفال وحراس المسجد الأقصى الذين يتبعون وزارة الأوقاف الأردنية.

وأوضح أن أعداد قرارات الإبعاد بحق المقدسيين ترتفع بشكل واضح قبيل الأعياد اليهودية وزيارات المستوطنين لساحات المسجد الأقصى بأعداد كبيرة، مشيراً إلى أن الشرطة الإسرائيلية أصدرت قرارات إبعاد بحق 15 مقدسياً في ليلة واحدة قبيل "عيد الفصح اليهودي" بأيام، وعشية ما يعرف بـ"خراب الهيكل" في شهر يوليو/تموز الماضي.

ولفت إلى أن قرارات الإبعاد التي اتخذت منذ بداية هذا العام حتى نهاية الشهر الثامن منه بلغت 227 قراراً، منها 119 بحق رجال بنسبة 6.52%، و83 قراراً بحق نساء بنسبة 4.36%، و25 قراراً بحق أطفال (دون 18 عاماً) بنسبة بلغت 11%.

كما وثق المرصد الأورومتوسطي اعتقال الشرطة الإسرائيلية 255 مقدسياً من ساحات المسجد الأقصى وعلى مداخله منذ بداية العام 2015 وحتى نهاية أغسطس/آب الماضي، بينهم 116 رجلاً، و95 امرأة، و44 طفلاً (دون سن 18 عاماً).

وأفاد أن شهر مارس/آذار الماضي شهد النسبة الأكبر من الاعتقالات الإسرائيلية بحق المقدسيين، حيث بلغ عدد المعتقلين 61 معتقلاً، بينهم 35 امرأة، و14 طفلاً.

وذكر المرصد الحقوقي أن عمليات الاعتقال ترافقت مع العنف في التعامل مع الشخص الذي يتم اعتقاله بصورة غير مبررة، مشيراً إلى أنه في 31 مايو/أيار الماضي اعتدت الشرطة الإسرائيلية على مسن (فلسطيني يحمل الهوية الإسرائيلية) بالضرب المبرح وغير المبرر خلال عملية اعتقاله.

وفي السياق، رصد التقرير ازدياداً ملحوظاً في أعداد اليهود الذين يدخلون إلى ساحات المسجد الأقصى، في مقابل منع المسلمين من ذلك في الوقت نفسه. وأوضح أن عدد اليهود الذين زاروا باحات المسجد الأقصى في عام 2014 بلغ ما يقرب من 11 ألف يهودي، بزيادة بنسبة 28% عن أولئك الذين جاؤوا لزيارته عام 2013، وتقريباً ضعف عدد الزوار اليهود عام 2009. وقال إن عدد المستوطنين الذين دخلوا ساحات المسجد الأقصى على مدار الثمانية أشهر الأولى من عام 2015 بلغ قرابة 7200 مستوطن، رافقهم 820 ضابطاً وجندياً إسرائيلياً. وشهد شهر نيسان/أبريل الماضي -والذي تخلله "عيد الفصح اليهودي"- النسبة الأكبر من هذه الأعداد، حيث دخل ساحات المسجد الأقصى خلاله 1412 مستوطناً، رافقهم 93 ضابطاً وجندياً. ووثق المرصد عدة انتهاكات وتصرفات استفزازية يرتكبها المستوطنون اليهود خلال اقتحامهم باحات المسجد الأقصى، منها تعمد أداء الصلوات التلمودية في أماكن قريبة من المصلين المسلمين، والاعتداء بالضرب أو رمي بعض القاذورات على المصلين أو في أماكن صلاتهم، وشم المصلين أو لعنهم أو تهديدهم بالقتل والذبح، والرقص والغناء، وتعمد التعري أمام المصلين، ومنعهم من الدخول لساحات الحرم القدسي في أوقات اقتحام المستوطنين. ودعا الأورومتوسطي في تقريره إسرائيل إلى وقف الإجراءات الاستفزازية التي تقوم بها على المستوى الحكومي، أو تلك التي تقوم بها الجماعات الدينية المتطرفة، وضمان اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع وقوع مزيد من التجاوزات التي تنتهك حرمة وسلامة المصلين وتؤجج التوتر على الأرض. وطالب بضرورة أن تقوم اليونسكو والمجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل للالتزام بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف والتي تدعو سلطات الاحتلال إلى احترام سلامة الممتلكات المحتلة. وجدد الأورومتوسطي دعوته لمجلس الأمن إلى الضغط لأجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، باعتباره احتلال غير قانوني واستعمالاً غير مشروع للقوة.

المرصد الأورومتوسطي، 2015/9/22

50. هولاند يدعو إلى احترام المبادئ في المسجد الأقصى

باريس - أرييت خوري : دعا الرئيس فرانسوا هولاند إلى "التهنئة واحترام المبادئ" بعد المواجهات العنيفة التي استمرت اياماً عدة في باحة المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، مشيراً إلى أن بلاده معبأة من أجل تهدئة التوتر في القدس، وتعمل من هذا المنطلق على تعزيز مجموعة الاتصال

الدولية التي اقترحتها للإعداد لاستئناف مفاوضات السلام. وعبر الرئيس محمود عباس عن ترحيبه بالمجموعة، محذراً من أخطار اندلاع انتفاضة جديدة في حال استمرت الانتهاكات الإسرائيلية لساحات الأقصى.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقد في قصر الرئاسة الفرنسي عقب جلسة محادثات بين هولاند وعباس الذي يغادر باريس في زيارة لموسكو قبيل اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة السبت المقبل. وأكد هولاند مجدداً حرص فرنسا على عدم الإخلال بالوضع القائم بين إسرائيل والفلسطينيين منذ عام 1967، وقال: "ندعو إلى التهدئة واحترام المبادئ. عبرت عن تمسكنا بعدم تغيير شيء في المسجد الأقصى". وأكد أن السلطات الفرنسية معبأة نتيجة التوتر الراهن، وأن اتصالات تجري مع مسؤولي المنطقة من أجل التهدئة واحترام المبادئ. وأضاف أنه وعباس بحثا في موضوع معاودة المفاوضات، وأنه في إطار العمل على تسهيلها اقترح وزير الخارجية لوران فابيوس إنشاء مجموعة عمل دولية تعمل على الإعداد لاستئناف التفاوض، معتبراً ان هذا الاقتراح ينبغي ان يصبح "الإطار والآلية"، وأنه ينبغي العمل في الأيام المقبلة على تعزيز هذه المجموعة.

الحياة، لندن، 2015/9/23

51. صندوق النقد الدولي يوصي بتخفيف القيود الإسرائيلية في الضفة ورفع الحصار على غزة

رام الله: حثّ صندوق النقد الدولي إسرائيل على تعزيز التعاون الاقتصادي، وتخفيف قيود الحركة والعبور في الضفة الغربية، والعمل مع بلدان أخرى في المنطقة، لرفع الحصار عن غزة، الذي يعيق التعافي بعد انتهاء الحرب الأخيرة.

وأوضح تقرير صدر عن خبراء الصندوق للعرض على لجنة الارتباط الخاصة بتنمية المساعدات للشعب الفلسطيني (AHLC)، "أن الاقتصاد الفلسطيني يواجه تحديات جسيمة، جراء تزايد عدم اليقين السياسي، وتعطل عملية السلام".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/23

52. تقرير: القاهرة و"حماس": فتور ولا قطيعة

غزة - ضياء خليل: أضيف عنصر توتر جديد إلى العلاقة المتأزمة بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والسلطات المصرية، فأغرق الحدود بالمياه المالحة، الذي يقوم به الجيش المصري منذ أيام، ويتوقع أن يستمر، سيؤدي حتماً إلى المزيد من تضيق الخناق على غزة المحاصرة، ويتوقع أن يكون له ارتدادات سلبية على العلاقة في القطاع الذي تحكمه "حماس".

ورغم كل التضييقات المصرية على غزة، لا ترغب مصر الرسمية برئاسة عبد الفتاح السيسي بنفض يدها من غزة والملفات التي تحملها فلسطينياً، كما لا تريد أن تصل العلاقة مع "حماس" إلى حالة الطلاق البائن، لكنها في الوقت نفسه، لا ترغب في أن تكون العلاقة إيجابية بينهما، كما يبدو من الواقع.

وتعترف حركة "حماس" بأنّ العلاقة مع مصر الرسمية "فاترة"، رغم سعيها الحثيث لتطويرها. لكن المطلوب منها أكثر مما قدّمته للقاهرة التي تخوض حرباً شرسة ضد جماعة "الإخوان المسلمين" التي تنتمي "حماس" لها فكرياً، رغم عدم وجود ارتباط تنظيمي بينهما.

وفي ذروة التوتر بين "حماس" ومصر، استقبلت القاهرة قبل أيام، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، الذي يبحث حالياً ملف المخطوفين الفلسطينيين الأربعة على مقربة من البوابة المصرية لمعبر رفح، قبل أكثر من شهر.

وعلمت "العربي الجديد" أنّ جهاز الاستخبارات المصري الذي يستضيف أبو مرزوق، طلب إبقاء الزيارة طيّ السرية والكتمان بشكل رسمي، وتناقش الزيارة ملف المخطوفين الأربعة حصراً. ويشير القيادي في "حماس"، مشير المصري في حديث لـ"العربي الجديد"، إلى أنّ العلاقة مع مصر "فاترة"، لافتاً إلى أنه "كلما طمحت الحركة لتطويرها وتحسينها على أرضية المصالحة المشتركة، وتحمل مصر مسؤولياتها تجاه القضية المركزية للأمة، صار هناك موقف مصري مناقض لهذه الإيجابية التي تحملها (حماس)".

ويوضح المصري أنّ القناة المائية التي شقتها مصر على حدودها مع غزة هي عبارة عن مشروع إسرائيلي أميركي طُرح في عهد (الرئيس المخلوع حسني) مبارك، "وللأسف يطبق اليوم بأيدٍ مصرية"، مبيناً أنّ هناك ملفات كثيرة تؤزم العلاقة مع مصر، بينها المختطفون الأربعة.

ويؤكد القيادي في "حماس" أنّ حركته معنية بعلاقة إيجابية مع مصر، ومعنية كذلك بالألا تنهرب مصر من مسؤولياتها، خصوصاً أنّ مصر وسيط في العديد من الملفات الفلسطينية، وهناك ارتباط جغرافي وتاريخي بين مصر وفلسطين لا يمكن أن ينفك.

ومصر الرسمية، وفق مشير المصري، تعلم أنّ "حماس" تشكل قوة لا يستهان بها في معادلة الصراع، وأنّ لها حاضنتها الشعبية، ويصعب القفز عنها في أي قضية متعلقة بفلسطين، وهذه القضايا حاضرة لدى مصر الرسمية، ودورها في القضية الفلسطينية لا يكتمل بدون "حماس".

وبيّن القيادي بـ"حماس"، أنّ مصر تحمل ملفات فلسطينية عديدة في الوقت الحالي، وما يزال هناك ملفات مقبلة ينبغي أنّ تحملها أطراف إقليمية ودولية خصوصاً فيما يتعلق بقضية تبادل الأسرى،

مؤكداً أنّ مصر الرسمية حريصة على أنّ تبقى هي المحرك لهذه الملفات، في تفسيره لعدم وصول العلاقة لطلاق كامل.

ويشير المصري، إلى أنّ ما تقوم به مصر تجاه غزة و"حماس" على وجه التحديد، مناقض للتاريخ المصري مع القضية الفلسطينية، ولا مستفيد من وراء ذلك إلا العدو الصهيوني وأصحاب المصالح الشخصية، مستنكراً الوصول إلى "الزمن الذي تبدلت فيه المفاهيم حتى أضحت غزة عدواً تُهدّد بالقصف وتُغرق بالمياه بينما تُفتح للاحتلال الحدود والقلوب".

من جانبه، يقول المحلل السياسي حاتم يوسف لـ"العربي الجديد"، إنّ العلاقة بين "حماس" ومصر لا يمكن أن تأخذ شكل القطيعة الدائمة أو النفاهم الدائم في ظل النظام المصري القائم، والذي يعتبر الحركة جزءاً لا يتجزأ من جماعة "الإخوان المسلمين" في مصر.

ويشير يوسف إلى أنّ النظام المصري الحالي يخوض معركة وجودية مع جماعة الإخوان ويعتبر "حماس" امتداداً للجماعة. ويعتبر أنّه في الوقت الذي تريد مؤسستا الرئاسة والخارجية المصريين قطع أي تواصل مع غزة و"حماس"، ترفض الاستخبارات العامة ذلك وتتمسك بملف غزة لأهميته.

ويوضح يوسف أنّ سياسة حركة "حماس" تجاه الدول العربية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية يمنعها من مقاطعة أي دولة أو نظام قائم، على الرغم من أي إجراءات أو تحريض تقوم به الأجهزة الرسمية في الدولة بحقها أو حق قياداتها وكوادرها، كما يجري حالياً مع السلطات المصرية.

ويلفت إلى أنّ "حماس" تصرّ على التواصل مع الجميع وإقامة علاقات دائمة ولا تبحث عن قطع العلاقات بقدر ما تريد التوصل لنقاط التقاء تخدم من خلالها مصالح القضية الفلسطينية والمقاومة.

ويشير المحلل السياسي الفلسطيني إلى عدم وجود موقف ثابت داخل المؤسسات الرسمية في مصر تجاه "حماس"، فالاستخبارات معنية بالحفاظ على العلاقة مع الحركة، انطلاقاً من البعد الأمني للقطاع.

وفي السياق نفسه، يرى الكاتب والمحلل السياسي طلال عوكل، في حديث لـ"العربي الجديد"، أنّ الجغرافية السياسية تمنع وصول العلاقة بين حركة "حماس" ومصر إلى مرحلة القطيعة الدائمة، وتُبقي الباب مفتوحاً للطرفين لتحديد طريقة التعامل، وإن شهدت العلاقة في الفترة الماضية توتراً كبيراً.

ويوضح عوكل أنّ النظام المصري الحالي يتعامل مع "حماس" على أساس أنها فصيل فلسطيني وليست جزءاً من النظام الفلسطيني القائم، لذا تُبقي على علاقاتها المفتوحة مع الرئيس محمود عباس الذي يحظى بدعم كامل من السلطات المصرية.

ويضيف أنه "في حال تمت المصالحة الفلسطينية وجرى إنهاء الانقسام ودخلت "حماس" إلى سلطة موحدة ستختلف حينها آلية التعامل بين الحركة والنظام المصري".
ويلفت عوكل إلى أنّ إنهاء الانقسام سيضع حدّاً كبيراً للتوتر الحاصل في العلاقة حالياً، وقد يفتح الباب على مصراعيه أمام تعاون جديد بين حركة "حماس" والسلطات المصرية التي لم تتخل عن التواصل مع الحركة حتى في ظل توتر العلاقات حالياً.
ويشير إلى أنّ التواصل يبدو واضحاً في الشق الأمني، والطلب المصري المتكرر من الحركة بضبط الحدود الجنوبية للقطاع.

العربي الجديد، لندن، 2015/9/23

53. اللقاء على أرض الانتفاضة

منير شفيق

الكل يتحدث عن أزمة الوضع الفلسطيني. طبعاً لا جديد في هذا الحديث. لأن ما من مرحلة مرّت بها القضية الفلسطينية، أو من بيان صدر، إلاّ وتوسّع الحديث عن الأزمة التي يمر بها الوضع الفلسطيني والقضية الفلسطينية. بل ثمة ديباجة كانت تسبق كل بيان أو خطاب، وهي تؤكد على صعوبة المرحلة ودقتها والمخاطر الشديدة التي تحفّ بها.
كذا كان موضوع الأزمة هو القاسم المشترك بين كل المراحل، وإن اختلفت الظروف وموازن القوى ونوع المخاطر. الأمر الذي شكل ميلاً عاماً، إلى تحليل الوضع الفلسطيني، ولا سيما في مرحلة م.ت.ف بعد 1968، يعجّ بالتشاؤم. وقد استمر هذا الحال إلى اليوم بالرغم من المأزق الحقيقي الذي يتحوّط الكيان الصهيوني، وما راح يعانيه جيشه، وهو عماد وجوده، من حالة ضعف وتراجع. وقد ترجم ذلك بهزيمته في حروبه الأخيرة الأربع: في 2006 في لبنان و2008/2009، و2012 و2014 في قطاع غزة، كما تُرجم بانسحابه المذل وبلا قيد أو شرط، من جنوبي لبنان عام 2000 ومن قطاع غزة، مع تفكيك المستوطنات التي أقامها داخله، في 2005.
وأضف إلى ذلك فقدانه لدعم الرأي العام الغربي له، ودخوله في عزلة عنه، كما اتساع هوة الخلاف بينه وبين الإدارة الأمريكية وعدد من الحكومات الأوروبية، ناهيك عن الانحطاط بمستوى القيادات من جهة المقاييس الصهيونية التي قام الكيان على أساسها.
هذه الحقائق التي تفرض التفاؤل الشديد بالنسبة إلى مستقبل الكيان الصهيوني المتراجع وهو الجانب الأساس في احتساب موازين القوى في الصراع مع الشعب الفلسطيني خصوصاً، والعرب والمسلمين

بعامة، ولكن لا يُراد لها أن تُرى مع طغيان عادة التشاؤم المشار إليها أعلاه. فهناك قادة ومحللون سياسيون يخجلون من أن يقدموا تقديراً للموقف متفانلاً أو بين بين.

إن من يريد أن يقوم مستقبل أي صراع يجب أن يلحظ أول ما يلحظ حال القوة المسيطرة فيه وعليه. فإذا كانت فتية صاعدة تحمل "رسالة"، أو قوية راسخة ثابتة الأركان، فعليه أن يعتبر أن الصراع طويل وطويل جداً. أما إذا كانت قد دخلت مأزقها الانحداري، وراحت الشيخوخة تدب في أوصالها مع كثير من السلبيات المصاحبة مثل الترف والغرور والصلف والانحطاط الأخلاقي، فعليه أن يعتبر أن الصراع قد أخذ يميل ضدها، وقد اقتربت النهاية "من دون تحديد لعدد السنين". لأن المهم هو الاتجاه العام.

صحيح، إن كُون حكومة نتنياهو في مأزق وأزمة، وكُون دولة الكيان قد آذنت باتجاه الأفول، فهذا لا يعني أن الوضع الفلسطيني لا يواجه أزمة ومأزقاً هو أيضاً، ما دامت موازين القوى لم تصل إلى حد الحسم في مصلحته. فكيف إذا كانت قيادته، كما هو حالها الآن، في حالة من الاهتراء تجعل أزمة الوضع الفلسطيني أشد من أزمة العدو بدرجات.

محمود عباس الذي يتولى رئاسة سلطة رام الله ورئاسة اللجنة التنفيذية ورئاسة فتح، والقائد العام للأجهزة الأمنية، ما زال يعيش في الماضي الذي كان العدو الصهيوني فيه فعّالاً لما يريد، فهو لا يستطيع أن يرى مأزقه (العدو الصهيوني) في هذا الزمن وفي هذه المرحلة وما زال (محمود عباس، متمسكاً بسياسة التفاوض والتسوية بالرغم من أن أبوابهما أغلقتا في وجهه. فهو ما زال مصراً على عدم رؤية الطريق الآخر القادر على إخراج الوضع الفلسطيني من أزمته الراهنة وتحويل الأزمة إلى انتصار. وذلك استناداً إلى القراءة الدقيقة لوضع العدو المأزوم، ولإمكان إنزال الهزيمة بالاحتلال ومستوطناته في الضفة الغربية والقدس وبلا قيد أو شرط.

لهذا لا بد من أن يعمى محمود عباس عن كل ذلك، وأن يركبه العناد حتى آخر نبض في عروقه. وذلك بهروبه نحو إدخال الساحة في صراع حول الدعوة للمجلس الوطني. وكيف يجب أن تتم. أو بعبارة أخرى كيف يُرتب البيت الفلسطيني مثلاً أكان بالدعوة إلى الإطار القيادي الذي اتفق عليه في القاهرة ليقوم بالمهمة أم بقرار ينفرد به ويجعله على قياسه.

إن "ترتيب البيت الفلسطيني" أو إعادة تشكيل م.ت.ف أو ما يُسمّى باستعادة الوحدة الوطنية، شعارات أو مطالبات غير قابلة للتحقيق ما دام محمود عباس على رأس الرئاسة التي مرّ ذكرها. والدليل أن هذا هو الذي حدث طوال الوقت منذ عشر سنوات وهو عملياً الذي يعطل دعوة الإطار القيادي المذكور، أو تحقيق وحدة وطنية. ومن ثم لا فائدة من النفخ في "القرية المثقوبة". ومن شاء أن ينفخ في القرية المثقوبة فليحاول مرة أخرى مع عباس لعله يقتنع هذه المرة.

السؤال ببساطة: ما هي أزمة الوضع الفلسطيني من الناحية الموضوعية أولاً وليس الذاتية (لأن الذاتية فالج لا تعالج).

تتلخص الأزمة الراهنة للوضع الفلسطيني أولاً بحالة الاحتلال والاستيطان في الضفة الغربية، وثانياً بتهويد القدس وضّمها للكيان الصهيوني والاعتداء على المسجد الأقصى في محاولة تقسيمه زمانياً ومكانياً. وثالثاً بإطلاق كل الأسرى. ورابعاً: فك الحصار عن قطاع غزة وإبقائه قاعدة مقاومة مسلحة والأصعب على الزناد في كل لحظة.

هذه الأزمة حلها كامن فيها، ولا يحتاج إلى كثير من اللف والدوران والتتظير أو ما يُسمّى بترتيب البيت الفلسطيني، أو إعادة صوغ ما يُسمّى المشروع الوطني الفلسطيني أو إعادة بناء م.ت.ف: لأن حل أزمة الاحتلال واستشراء الاستيطان وتهويد القدس والاعتداء على المسجد الأقصى وإطلاق كل الأسرى لا يكون إلا بالمقاومة والانتفاضة. فالمشروع المطلوب الذي يفرض نفسه هو: لدحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات وتحرير الضفة والقدس وفرض إطلاق الأسرى. وهذا يعتمل كالمرجل في الضفة الغربية والقدس ولا يحتاج إلا إلى توفر شرط الانفجار أو لحظة الانفجار. فما يُسمّى ترتيب البيت الفلسطيني أو إعادة بناء م.ت.ف سوف يتحقق إذا ما تحركت القوى الذاتية مجتمعة، أو نصف مجتمعة، أو ربع مجتمعة، وتشكّل شرط انفجار الوضع، عندئذ يكون المطلوب ليس لجنة قيادية تحضيرية وإنما لجنة تثويرية أو لجنة قيادة انتفاضة ومقاومة وكسر لحصار قطاع غزة. فذلكم الذي يرتب البيت الفلسطيني ويوحده.

وهذا لا يمكن أن يتم بالتفاهم مع محمود عباس أو مع أجهزته الأمنية. وهو ضده وأسألوه. فالمطلوب من الفصائل والحراك الشبابي تنفيذ قرار وقف التنسيق الأمني بتجاوزه والتوجه إلى الصدام مع قوات الاحتلال ولا طريق إلا طريق الانتفاضة والمقاومة وما عدا ذلك فتغميس خارج الصحن.

فالمعركة المفتوحة الآن حول عقد المجلس الوطني أو تأجيله أو كيفية إعادة بناء م.ت.ف وما شابه كله تغميس خارج الصحن. ويكفي تجريب المجرب مع محمود عباس. وليستعد شعار "اللقاء على أرض المعركة" أو قل في هذه المرحلة: اللقاء على أرض المواجهة مع الاحتلال.. أرض الانتفاضة. أما محمود عباس فالمطلوب منه أن يواصل طريق الفشل وحده بالهروب إلى عقد اجتماع للمجلس الوطني ونقل المعركة إليه بدلاً من أن تنقل إلى وقف التنسيق الأمني في الأقل. فهو غير قادر إلا على ارتكاب الأخطاء والتخبط. فكل ما يفعله يدفع الوضع لينفجر، ويدفع الفلسطيني لينفزر.

رأي اليوم، لندن، 2015/9/22

54. عباس يطمئن إسرائيل: لا حل للسلطة ولا إلغاء لأوسلو

صالح النعامي

عمد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أخيراً إلى تصعيد خطابه السياسي ضد إسرائيل في أعقاب الهجمات التي تعرض لها الحرم القدسي، وفي ظل تشديد كبار المسؤولين الإسرائيليين على أن إسرائيل لا يمكنها أن توقف المشاريع الاستيطانية والتهويدية في الضفة الغربية والقدس. ومن أجل التدليل على نيته الإقدام على خطوات تغير من قواعد المواجهة القائمة، تعهد عباس أخيراً، وفي أكثر من مناسبة، بأنه ينوي تفجير "قنبلة" خلال الكلمة التي سيلقيها في الأمم المتحدة أواخر الشهر الحالي.

وقد تفاوتت التقديرات بشأن طابع هذه "القنبلة"، وانحصرت التوقعات في اتجاهين. فهناك من قال إن عباس سيعلن خلال كلمته عن حل السلطة الفلسطينية، في حين أن هناك من ذهب إلى أنه سيعلن عن إلغاء العمل باتفاقيات أوسلو. لكن عباس سرعان ما تدارك الأمور واتجه لخفض منسوب القلق الإسرائيلي وطمأنة تل أبيب بأنه سيتجنب تحديداً الإقدام على الخطوات والإجراءات التي يمكن أن تخط الأوراق بشكل جذري في الضفة الغربية، وتُشكل في حال اتخاذها، تحدياً استراتيجياً لحكومة اليمين المتطرف بقيادة بنيامين نتنياهو.

فقد نقلت صحيفة "هآرتس" أمس الاثنين عن مسؤولين أوروبيين كبار تحدثوا إلى عباس أخيراً، قولهم إنه أبلغهم بعدم نيته الإعلان خلال كلمته أمام الأمم المتحدة عن حل السلطة الفلسطينية أو إلغاء اتفاقيات أوسلو. ويمكن القول إن قادة الحكم اليمينيون في تل أبيب قد تنفسوا الصعداء بعد طمأنة عباس، إذ إن التزامه بالإبقاء على السلطة الفلسطينية يعني مواصلة إسرائيل التمتع بمزايا الاحتلال المرفه، حيث تواصل السيطرة على الأرض والموارد الحيوية في الضفة، في حين تواصل السلطة الفلسطينية تحمّل المسؤولية عن توفير المتطلبات الحياتية للفلسطينيين.

في الوقت ذاته، فإن التزام عباس باتفاقيات أوسلو يعني ضمناً مواصلة التعاون الأمني مع إسرائيل، وهو التعاون الذي يحسّن من قدرة تل أبيب على مواصلة احتلالها للضفة الغربية. وبعد أن أخرج عباس من جعبته أهم خطوتين يمكن أن تؤثرا على الواقع السياسي والقانوني والأمني في الضفة الغربية، فإن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن هناك احتمالاً أن يعلن عباس عن قيام دولة فلسطين تحت الاحتلال.

ونقلت قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية عن أوساط في ديوان نتنياهو قولها إن مثل هذا الإعلان في حال صدر عن عباس، فإنه يرمي لإقناع أوروبا بتشديد إجراءات المقاطعة ضد إسرائيل، وذلك من أجل أن تتمكن قيادة السلطة من إضفاء شرعية على مواصلة تحركاتها الدبلوماسية. في الوقت ذاته، فإن

إسرائيل ترى في القمع العنيف الذي واجهت به أجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية التظاهرات التي نظمها الفلسطينيون في أرجاء الضفة الغربية تنديداً بالممارسات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى، رسالة تدل على أن عباس معني بالحفاظ على الوضع القائم، وأنه لا ينوي السماح للاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على الحرم القدسي أن تكون مسوغاً لاضطراب البيئة الأمنية في الضفة. وقالت الصحافية الإسرائيلية عميرة هاس، المقيمة في رام الله، إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة عكفت دوماً على التصدي للشباب الفلسطيني الذين ينظمون تظاهرات ومسيرات باتجاه نقاط الجيش الإسرائيلي. وفي مقال لها الأحد، سخرت هاس من "مزاعم" المتحدث باسم الشرطة الفلسطينية عدنان الضميري، بأن حرص الشرطة الفلسطينية على عدم احتكاك المتظاهرين الفلسطينيين بجنود الاحتلال يأتي من أجل حماية المتظاهرين. وأضافت: "من الصعب على قادة السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية أن يقنعوا الشارع الفلسطيني بأن حياة الفلسطينيين تعنيهم". لكن لا خلاف بين أوساط التقدير الاستراتيجي في تل أبيب على أن هامش المناورة السياسية أمام عباس بات محدوداً جداً وأنه لن يكون بإمكانه الحفاظ على هدوء الأوضاع الأمنية في الضفة. وقد نقل موقع "والاه" الإخباري الأحد عن أوساط في قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي قولها إن إمكانية انفجار الأوضاع في الضفة الغربية بسبب ما يحدث في الأقصى باتت كبيرة، وإن القيادة العسكرية الإسرائيلية تعكف حالياً على إعداد خططها المستقبلية بناء على هذا الأساس. ومما يزيد من حرج عباس، في نظر الكثير من الأوساط الإسرائيلية، حقيقة أنه لم يعد بإمكانه أن يأخذ بعين الاعتبار الدور الأميركي في التأثير على موقف حكومة نتنياهو. وحسب معلق الشؤون السياسية في قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية أودي سيغل، ففي كل ما يتعلق بالأميركيين، فإن ملف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بإمكانها الانتظار، حيث أن الإدارة الأميركية مشغولة بتوفير الظروف التي تسمح بالبدء بتطبيق الاتفاق النووي مع إيران.

العربي الجديد، لندن، 2015/9/22

55. هل تنجح الدبلوماسية بإعادة فلسطيني سوريا إلى بلادهم؟

فراس أبو هلال

لا بد من فهم طبيعة الصراع العربي الإسرائيلي، باعتباره صراعاً لا يمكن لأي خطوة دبلوماسية أن تنتهي "بالضربة القاضية" بل هو صراع من النوع الذي يحتاج العرب والفلسطينيون فيه إلى تسجيل أية "نقاط" لصالحهم في كل مرحلة من المراحل.

طالبت السلطة الفلسطينية الأمم المتحدة مؤخرا بالعمل على إعادة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، في محاولة عاجلة لحل الأزمة الإنسانية التي يعاني منها فلسطينيو سوريا كغيرهم من فئات الشعب السوري، في ظل الحرب الدائرة بين النظام والمعارضة، وخصوصا بعد سيطرة تنظيم الدولة على أجزاء من مخيم اليرموك واستمرار الحصار المفروض على المخيم منذ أشهر طويلة.

وقد جاءت تحركات السلطة بهذا الاتجاه في البداية إعلامية، من خلال تصريحات أدلى بها الرئيس محمود عباس، قبل أن تتخذ السلطة خطوة عملية بتقديم خطاب من مندوبها في الأمم المتحدة رياض منصور إلى الأمين العام للمنظمة الدولية، وأعضاء مجلس الأمن، يطالب فيها بالمساعدة في إعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية "كأمر إنساني وأخلاقي وسياسي ملح"، حسب قوله.

فما هي الخطوات القادمة التي يمكن أن تقوم بها السلطة؟ وهل يمكن أن يحقق الضغط نتائج حقيقية على أرض الواقع؟

السلطة والحرب الدبلوماسية

لم تكن هذه هي المعركة الدبلوماسية الأولى التي خاضتها منظمة التحرير الفلسطينية/السلطة أو أعلنت عن خوضها خلال السنوات الماضية، والتي كان آخرها معركة الحصول على قرار يعتبر فلسطين "دولة غير عضو" في الأمم المتحدة، ما يكسبها وضعاً قانونياً أكثر تقدماً من وضعها السابق كـ"مراقب" لا يمتلك الكثير من المزايا التي تمتلكها الدول ذات العضوية الكاملة أو التي تحمل صفة "دولة غير عضو".

ولكن التجربة التاريخية للحراك الدبلوماسي الفلسطيني بعد تأسيس السلطة تحمل جوانب أخرى مختلفة غير ذلك الجانب "المضيء" الذي قاد للحصول على صفة "دولة غير عضو"، إذ أن السلطة تراجعت في مراحل عديدة أو تلكأت عن خوض معارك دبلوماسية أخرى، لاعتبارات تتعلق بالخضوع للضغوط الأميركية والإسرائيلية أحياناً، أو لعدم رغبتها بالتأثير على "المسار السلمي" أحياناً أخرى، كما حصل في تراجع الرئيس الراحل عام 1999 عن إعلان دولة فلسطينية من جانب واحد، وامتناع السلطة عن متابعة قرار محكمة لاهاي الذي اعتبر في العام 2004 جدار الفصل العنصري عملاً غير قانوني، والتلكؤ في طرح تقرير غولدستون للنقاش في مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2009، وغيرها من المحطات.

وبناء على هذه التجربة التاريخية، فإن المرحلة الأولى لتحويل المطالبات بإعادة توطين فلسطيني سوريا في الأراضي الفلسطينية إلى ضغط دبلوماسي حقيقي تتطلب أمرين:
الأول: أن تمتلك السلطة ومنظمة التحرير الجدية في خوض هذه المعركة إلى آخرها، وألا تتعامل معها كمجرد تصريحات إعلامية للاستهلاك المحلي أو لإحراج دولة الاحتلال إعلامياً. وحتى يتم ذلك فإن البداية هي وجود قرار سياسي في هذا الاتجاه من قيادة المنظمة بغض النظر عن الضغوط التي ستعرض لها من الولايات المتحدة و"إسرائيل". وإذا لم يتخذ هذا القرار السياسي فإن الأمر لن يتعدى كونه تصريحاً معزولاً انتهى بمجرد نشره في وكالات الأنباء.

الثاني: أن تتم دراسة القضية من جوانبها القانونية بعد اتخاذ القرار السياسي، لمعرفة أفضل الطرق القانونية وأفضل الصيغ التي يمكن النفاذ من خلالها إلى مؤسسات الأمم المتحدة للحصول على أكبر زخم دبلوماسي ممكن، وللبدء في مشروع القرار الذي سيقدم لتلك المؤسسات بالتنسيق مع مجموعات العمل العربية والإسلامية والدول المؤيدة لحقوق الفلسطينيين.
وإذا اتخذت قيادة السلطة والمنظمة هاتين الخطوتين بشكل جدي، فإن هذا يعني أن المعركة الدبلوماسية مع دولة الاحتلال بخصوص إعادة توطين لاجئي سوريا قد بدأت، وإلا فإن السلطة ستكون غير جادة بالخطاب الذي أرسله مندوبها في الأمم المتحدة للأمين العام.

المعركة الدبلوماسية بين فلسطين والاحتلال

أسس النظام الدولي بعد الحرب العالمية الثانية على قواعد ثابتة، تتيح للدول المنتصرة في تلك الحرب التحكم بالمؤسسات الدولية وعلى رأسها مجلس الأمن من خلال حق الفيتو. وقد كان هذا النظام منذ تأسيسه لا يسمح بأي بقرار ملزم "وفق البند السابع" إلا إذا توافق مع سياسات الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وخصوصاً الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سابقاً/روسيا حالياً.

ولكن هذا النظام منح هامشاً أكبر لدول العالم الثالث للتحرك من خلال مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى باستثناء مجلس الأمن، باعتبار أنه لا وجود لحق "الفيتو" في هذه المؤسسات، إضافة إلى أن المواثيق الدولية تتيح لجميع الدول الأعضاء في هذه المؤسسات المشاركة بالتصويت على القرارات، في حين يقتصر مجلس الأمن على 15 صوتاً، بينها الدول الخمس دائمة العضوية التي تتحكم عملياً بهذا المجلس.

وقد حقق العرب والفلسطينيون "إنجازات" دبلوماسية كثيرة في هذه المؤسسات، وخصوصاً "الجمعية العامة للأمم المتحدة"، و"مجلس الأمن المتحدة لحقوق الإنسان"، و"اليونسكو" وغيرها، وذلك

بالاستفادة من التأييد العالمي الكبير لحقوق الشعب الفلسطيني ومن آليات التصويت في هذه المؤسسات التي تتساوى فيها قيمة أصوات الدول الأعضاء، خلافاً للآليات المتبعة في مجلس الأمن. وبالنظر إلى تاريخ القرارات الأممية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، فإن من المتوقع أن حملة دبلوماسية تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية لإعادة توطين فلسطينيي سوريا في أراضي السلطة قد تحصل على دعم عربي وعالمي كاف لإصدار قرار في الجمعية العامة والمؤسسات التخصصية التابعة للأمم المتحدة، ولكن هذا يحتاج إلى عمل دبلوماسي دؤوب تحركه المنظمة وتدعمه المجموعة العربية والإسلامية، كما يحتاج أيضاً إلى آليات نشطة للاستفادة من الزخم العالمي الذي تحظى به الآن قضية اللاجئين من سوريا ومناطق الصراع الأخرى في المنطقة.

وبرغم الدعم الكبير من غالبية دول العالم للحقوق الفلسطينية، إلا أن أي معركة تتعلق بعودة لاجئين فلسطينيين إلى بلادهم ستواجه بحملة "إسرائيلية" دبلوماسية ضخمة في مؤسسات الأمم المتحدة، ربما تفوق حملتها التي حاولت مواجهة سعي منظمة التحرير للحصول على صفة "دولة غير عضو"، ولذلك فإن نجاح الفلسطينيين في الحصول على قرار أممي بخصوص عودة لاجئي سوريا ممكن، ولكنه يحتاج إلى حملة ضغط وإعداد كبيرين حتى يتمكن من مواجهة الحملة الإسرائيلية المناهضة له.

وبالمقابل، ليست هناك آمال أو إمكانية للحصول على إنجاز بهذا الخصوص في مجلس الأمن، وهو ما يعني أن النجاحات الدبلوماسية الفلسطينية والداعمة لها ستبقى تحت سقف الفيتو الأميركي، وخارج أروقة مجلس الأمن.

بين تحقيق العودة ونزع الشرعية

إذا كان التحليل السياسي لمواقف الدول الكبرى، وخصوصاً الولايات المتحدة، يقود إلى عدم إمكانية نجاح أي حملة ضغط دبلوماسي بإصدار قرار في مجلس الأمن لصالح إعادة توطين فلسطينيي سوريا في الضفة الغربية وقطاع غزة، فما هي النتائج المتوقعة إذن لمعركة تخوضها منظمة التحرير على هذا الصعيد؟ وماذا سيحقق اللاجئون من هذه المعركة إذا كان من المستحيل "إيصالهم إلى بر الأمان في أرضهم"، كما طالب خطاب رياض منصور؟

إن الإجابة عن هذه التساؤلات يجب أن تنطلق من فهم طبيعة الصراع العربي الإسرائيلي، فهو صراع طويل، ولا يمكن لأي خطوة دبلوماسية أن تنتهي "بالضربة القاضية"، بل هو صراع من النوع الذي يحتاج العرب والفلسطينيون فيه إلى تسجيل أية "نقاط" لصالحهم في كل مرحلة من المراحل.

بالطبع لن تتجح الحملات الدبلوماسية في إعادة اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى بلادهم، ولكنها ستساهم في تسجيل عدة نقاط في مرمى دولة الاحتلال، فهي ستعيد قضية اللاجئين و"حق العودة" إلى صدارة المشهد العالمي، بعد أن أصبح هذا الملف مغيباً وثانويًا بفعل أوصلو، وبسبب فشل منظمة التحرير ومفاوضيها بإعطاء قضية اللاجئين أهميتها ومركزيتها في عملية "إدارة الصراع" مع الاحتلال.

وإضافة لذلك، فإن القيام بمثل هذه الحملات الدبلوماسية سيعمل على إبراز المعاناة "المركبة" للاجئين الفلسطينيين في سوريا، فبينما يعاني هؤلاء اللاجئين كغيرهم من أبناء الشعب السوري بسبب الصراع المستمر منذ سنوات، فإنهم يعانون بشكل إضافي لأن من يستطيع الهرب منهم خارج سوريا كثيراً ما يواجه مشكلة بسبب "الوثيقة" الفلسطينية التي يحملها، ولأن دول الجوار التي تستقبل لاجئي سوريا إما ترفض استقبال اللاجئين الفلسطينيين، أو تعاملهم معاملة سيئة خوفاً من توطينهم بشكل دائم في أراضيها. وإذا لم تستطع الدبلوماسية إعادة الفلسطينيين إلى أوطانهم، فإنها على الأقل ستساهم بمنحهم وضعاً يشبه وضع اللاجئين السوريين بضمانات دولية.

وعلى صعيد آخر، فإن إعادة طرح المأساة الإنسانية المتمثلة باللجوء الفلسطيني منذ العام 1948 من خلال جهود دبلوماسية فلسطينية وعربية، ستشكل إضافة وزخماً للحملات الدولية التي تقودها منظمات غير حكومية لتعرية جرائم دولة الاحتلال، وهي حملات تعتبرها تل أبيب محاولات ل"نزاع الشرعية" عنها، وترى فيها بشكل رسمي خطراً يوازي "التهديد النووي الإيراني وتهديد صواريخ حزب الله وحماس"، بحسب وزارة الخارجية الإسرائيلية.

الحملات الدبلوماسية لن تتجح إذن بإعادة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا إلى بلادهم بسبب الواقع الدولي والإقليمي، ولكنها على الأقل ستعمل على إحياء قضية العودة، وستساهم في تحسين ظروف أولئك اللاجئين، وستشكل جهداً دبلوماسياً يمثل إضافة مهمة في جهود تعرية جرائم الاحتلال أمام الرأي العام العالمي.

الجزيرة نت، الدوحة، 22/9/2015

56. فلسطينيو العراق ... حكاية منسية

عبد اللطيف السعدون

زار صديق بغداد، سأل طلاباً في مدرسة أولية عما تعنيه لهم كلمة (فلسطين)، قال الأول إنها مدينة عربية، وقال آخر إنها بلد في حرب مع العرب، وأجاب ثالث أنها بلد بعيد لا يعرف عنه شيئاً!

اكتشف صديقي أن طلبة المدارس الأولية هناك يعرفون عن الخميني أكثر مما يعرفون عن ياسر عرفات، وعن مدينة مشهد وطهران أكثر مما يعرفونه عن حيفا ويافا والقدس، وأن ساحات بغداد ترفع صور مراجع إيرانية، ولا تجد صورة واحدة لشخصية عربية تاريخية، وقد اختفت أسماء شوارع ترتبط بأحداث أو مواقع عربية، لتحل محلها أسماء ذات صلة ببلد آخر، وتاريخ آخر، واكتشف أيضاً حذف موضوعات عن فلسطين وعن الوطن العربي من مناهج الدراسة.

راجعت صحف بغداد عبر "غوغل"، فلم أجد أخباراً عن أحداث المسجد الأقصى، ربما باستثناء خير في زاوية مهمة في هذه الصحيفة أو تلك، ولم أجد خبراً عن حال فلسطينيي العراق، كيف هم الآن؟ من بعيد، يبدو المشهد مثيراً للألم، لا تنقل تفاصيله صحف بغداد الخاضعة لمليشيات السلطة وأحزابها، أو الخائفة منها، لكن الرواة كثيرون، ثمة اعتصام مفتوح لمئات الفلسطينيين أمام مفوضية شؤون اللاجئين في بغداد منذ أسابيع، لا تتحدث عنه الصحف، يطالبون بحل لمن بقي حياً، بعد حملات القتل والختف والتهجير التي طالتهم، وثمة أعداد أخرى من الفلسطينيين، تعصم في سفارة فلسطين منذ أسابيع، ولا يسأل عنها أحد.

تريد المليشيات السوداء أن تقايض وجود أي فلسطيني في العراق بالدم أو المال، وقائع كثيرة حدثت، لكن الدولة كانت غائبة. متى كانت الدولة حاضرة؟

ذهلت مما سمعته، وقدرت أن المسافة بين بغداد والقدس تباعدت منذ التاسع من أبريل/نيسان 2003، إلى درجة أن قضية فلسطين، التي كانت تمثل "القضية الأولى في الوجدان العراقي"، بحسب السياسي العراقي الراحل، الأكثر شهرة، نوري السعيد، تراجعت ثلاثمائة وستين درجة، في السنوات العشر العجاف الأخيرة التي أضافت لفلسطينيي العراق تراجيديا جديدة، في اضطرابهم للنزوح، إثر أسوأ حملة قمع وإذلال يواجهونها في بلد عربي.

هل كفَّ العراق عن أن يكون بلداً عربياً؟

هذا ما قد يخطر في البال في وصف البلد الذي احتضن، قبل سبعة عقود، نحو خمسة آلاف من أبناء قرى مثل الكرمل ومدينة حيفا، في أول رحلة نزوح بعد نكبة 1948، في واقعة تاريخية نادرة، ما يزال شيوخ الفلسطينين يذكرونها، إذ صدر أمر ملكي بنقلهم بحماية قطعات الجيش العراقي، التي كانت تخوض معارك جنين، ليكونوا في ضيافة حكومة العراق وشعبه، باستثناء الشباب القادرين على حمل السلاح، الذين واصلوا مقاومتهم البطولية. بعدها، اتسع حجم الوجود الفلسطيني في العراق، مع وصول موجات أخرى في عمليات نزوح اضطرارية، حتى تجاوز 42 ألفاً عاشوا في وئام وسلام في بلدتهم الثاني، وحافظوا على صلتهم بأرضهم التي كانوا يمتنون أنفسهم بالعودة إليها في مقبل الأيام.

بدأت محتتهم مع الغزو الأميركي للعراق، ولم تنته بعد، إذ أجبر الآلاف منهم على الهجرة، وما يزال الباقون، الذين لم يتجاوز عددهم اليوم الخمسة آلاف، مستهدفين، على نحو مريع، من المليشيات السوداء، وقوات الأمن الحكومية، بعد عشرات حوادث القتل والاختطاف والتهجير، وتفجير المساكن، والاعتقالات الكيفية، والتهديد بالقتل. وقد أقدمت السلطات على إسقاط صفة اللجوء عنهم، وإلغاء الحقوق القانونية التي كانوا يتمتعون بها، حتى وصل الأمر بوزيرة عراقية إلى أن تدعو لطردهم جميعاً من العراق، بدعوى أنهم إرهابيون.

بعد هذا، لن نستغرب تجاهل الإعلام العراقي محنة الفلسطينيين في العراق، ولن نسأل أطفال بغداد عما تعنيه لهم كلمة (فلسطين)، بل نقول: سقى الله أيام زمان، أيام كان معلمونا يروون لنا في "اصطافنا" قبل الدرس الأول، صبيحة الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام، حكاية الإنجليزي الشرير (بلفور)، الذي وهب أرضاً لنا إلى اليهود، ليقيموا عليها ما يدعونه "وطنهم المقدس"، وكنا نعاهد أهلنا الفلسطينيين على أننا سنقاتل مغتصبي أرضهم عندما تكبر. وعندما كبرنا، اكتشفنا أن ألف بلفور يقيم بيننا، ويبيع أرضنا إلى الأعراب.

العربي الجديد، لندن، 2015/9/23

57. حيرة "أبو مازن"

محمد كريشان

إذا كان الرئيس محمود عباس لا يعترف لا تفكيك السلطة الفلسطينية... ولا إلغاء اتفاق أوسلو.. ولا الوقف النهائي والواضح للتنسيق الأمني... ولا «إعادة المفاتيح» لإسرائيل حتى تتحمل مرة أخرى مسؤوليتها كقوة احتلال سافرة، إذا لم يكن «أبو مازن» يعترف الإقدام على أي من هذه الخطوات، كما نقل عنه في جلسات تظمين لدبلوماسيين أوروبيين، فأى «قنبلة» هذه التي سيرمي بها في خطابه المنتظر في الجمعية العامة للأمم المتحدة كما قال هو بعظمة لسانه!!؟

إن كان أبو مازن يعترف فعلا القيام بخطوة من هذا القبيل ثم تراجع فقد فكك قنبلة قبل حتى أن يخرجها من جرابه، ونزع فتيلها قبل حتى أن يحاول إشعال عود تقاب تفجيرها، أما إن لم يكن أصلاً يعترف ذلك منذ البداية فإن قنبلة المشار إليها لا تعدو أن تكون في أحسن الأحوال مجرد قنبلة صوتية. في الحالة الأولى تسرع دون أن يقبض ثمن تهديده، وفي الحالة الثانية يكون قد أتاح مرة أخرى لخصومه وأعدائه على حد سواء، وهم ليسوا بقلة، لرميه بعدم الجدية في أحسن الأحوال وبالجن عن اتخاذ القرارات التاريخية الكبرى في أسوأها.

لم تكن هذه المرة الأولى التي يهدد فيها الرئيس الفلسطيني بأمر جلل، أو يوحي به على الأقل، دون أن يمضي قدما إلى الآخر مما أفقد للأسف هذا التوجه كل قيمة حتى لا نقول كل مصداقية. الأسوأ أن «أبو مازن» يكرره مرة أخرى في وقت لم يبق فيه للفلسطيني ذرة واحدة من صبره التاريخي: لقد ضاق هذا الفلسطيني ذرعا من عدو ولا ألعن، ومن سلطة لم تحقق سوى النزر القليل مما كان معلقا عليها من آمال، ومن جوار عربي انصرف عنه لحروب أخرى، ومن مجتمع دولي نفض يده تقريبا من قضية لم يعد يراها سوى مستعصية تماما على الحل لذا تركها حتى تتحلل أو تعود الدماء فتفرض الخوض فيها من جديد.

ومهما يكن من تفاصيل ما جرى مؤخرا في بيت لحم حين خرج عشرات الشبان الفلسطينيين الغاضبين احتجاجا على اعتداء عناصر من الشرطة الفلسطينية على شاب كان يشارك في مسيرة نصرمة المسجد الأقصى، فإن رفع شعارات غاضبة ضد الرئيس عباس وصلت حد المطالبة برحيله يجب ألا تمر دون أن تتوقف عندها القيادة الفلسطينية لأن ما حدث في أكثر من دولة عربية إنما بدأ بشرارات بسيطة لم يقدرها أصحاب القرار حق قدرها. ليس مستبعدا أن البعض استغل غضب الأهالي الشرعي ضد تجاوزات قوى الأمن الفلسطينية لرفع هذا النوع من الشعارات لكن ذلك ليس مدعاة على أية حال لتجاهل دلالات ما جرى حتى إن بدا محدودا أو ظرفيا.

تزداد خطورة ما سبق عندما تأتي استطلاعات رأي لتؤكد تراجعاً كبيراً في شعبية عباس على غرار الاستطلاع الذي أجراه مؤخرا المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، وهو مؤسسة أبحاث بارزة في الأراضي الفلسطينية، حين أشار إلى أن قرابة ثلثي الفلسطينيين (65 في المئة) أعربوا عن رغبتهم في أن يستقيل عباس من منصبه، كما تراجع الرضا عن أدائه في منصب الرئاسة من 44 في المئة قبل ثلاثة أشهر إلى 38 في المئة حالياً. وعندما سئل المشاركون في الاستطلاع عن أكثر السبل فعالية لإنشاء دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل، قال 42 في المائة إنه العمل المسلح مقابل 29 في المائة رأوا أنه التفاوض، مما يعني أن النهج الذي اعتمده القيادة لا يحظى بالدعم اللازم لاستمراره بزخم معقول.

مأساة الرئيس أبو مازن وحيرته المزمنة أنه بقي متأرجحاً بين كرسيين غير مريحين فلا هو جلس على هذا ولا ذاك: هو ليس بذاك الزعيم الشعبي الميداني الملتحم بشعبه والملبى لرغباته الجامحة مهما كانت، ولا هو بذاك الزعيم القادر على إقناع شعبه بجدوى خياراته العقلانية التي بطبيعتها لا يمكن أن تأسر عواطف الناس الجياشة والمريرة. وهو بين هذا وذاك لا حاز إجماع قومه ولا تجاوب عدوه ولا تأييد المتفرجين من الأقربين والأبعدين على حد سواء فأمسى الرجل غريباً بينهم جميعاً تقريبا.

صحيح أن الزعيم الحقيقي ليس ذلك الذي يساير رغبات شعبه الجامعة مهما بدت مغرقة في عدم عقلانيتها، ولكنه أيضا في المقابل ليس ذلك الذي يستمر في محاولة أخذهم إلى طريق اتضح عشرين مرة أنه طريق مسدود. الرجل ورغم إنجازاته على صعيد مكانة فلسطين في الأمم المتحدة، يشعر بذلك بالتأكيد، وأحيانا بنوع من القرف جراء إحباطه من الجميع، ولذلك يتحدث أحيانا عن استقالة وأحيانا عن عدم الترشح مرة أخرى.... ولكن المشكل أنه حتى في هذه يبدو مترددا.

القدس العربي، لندن، 2015/9/23

58. خلل في استراتيجية الجيش الإسرائيلي

أمير أورن

وصل غادي آيزنكوت، مثل طفل في عربة، بعد حرب 1956 إلى إيلات. ألقى هناك التحية على الصف الأول في حرب الأيام الستة، وكان على أبواب المرحلة الاعدادية في حرب "يوم الغفران". في السنوات الأولى بعد احتلال أم الرشراش في العام 1949 كان جنوب النقب وإيلات بعيدين عن الأنظار وعن الاهتمام. وقطع بعد عملية سيناء بدأ البحر الأسود بالازدهار، لنقل النفط من إيران، الذي كان في حينه حيويا مثلما هو الغاز اليوم. دخلت السفن الى الميناء الذي أخذ يتطور، وانبعثت الحياة في المدينة الجنوبية.

في الحرب مع مصر كانت ثمة أهمية كبيرة للطريق البحرية إلى إيلات، وإعلان الرئيس المصري عبد الناصر إغلاق مضائق تيارن في 1967 كان سببا كافيا للحرب. وبعد الصدمة المصرية أبدى الرئيس جمال عبد الناصر ووريثه أنور السادات استعدادهما للتسليم بوجود إسرائيل، لكن كان هناك شرط أساسي لغولدا مائير هو السيطرة الإسرائيلية على شرم الشيخ وتواصل بري حتى القطاع الشمالي بين رفح والعريش. أو بلغة صيف 1973، منطقة يميت. وقد تم دفع ثمن الرفض الإسرائيلي في حرب "يوم الغفران" وحرب الاستنزاف.

الدبلوماسيون الأميركيون، الذين تحدثوا مع غولدا مئير في تلك السنوات، اكتشفوا أن لديها أمرا ثابتا، أساسه في الحرب السابقة. غولدا مائير ليس أقل من موشيه ديان، فضلت شرم الشيخ على السلام. الوثائق التي تم الكشف عنها في السنوات الأخيرة أثبتت أنه من خلال الدبلوماسية الإبداعية كان يمكن في حينه إيجاد صيغة متفق عليها تمنع الجسور المصرية على قناة السويس في 6 تشرين الأول.

آيزنكوت رئيس الأركان الثاني، بعد بني غانتس، الذي لم يكن جنديا بعد في حرب 1973. حروبه تختلف عن باقي الجنرالات الذين عاصروا تهديد الجيش المصري، حيث كانت سورية ولم تكن بعد

روسيا، أي فترة الحرب الباردة بين القطبيين، واستناد نظام حافظ الأسد على السوفييت. المشكلة هي أن الاستعداد للحرب المستقبلية لا يمنح الجيش فرصة الاستعداد للحرب الآتية، والحروب السابقة أيضاً، التي تُغير شكلها باستمرار.

في العام 1996 فاز رئيس الحكومة حديث العهد، بنيامين نتنياهو، ووضع في لحم الجيش الإسرائيلي "الحديد الساخن"، السخافة القاتلة لنفق الحشموئييم والصدام مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. ومن اجل الاستعداد بشكل مختلف للحرب القادمة اهتم ضباط الجيش بتطوير معرفة جديدة في مجال مختلف جدا عن الحروب التقليدية، وقد برز قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عوزي ديان، وموشيه يعلون واسحق ايتان، وضابط شاب حاذق وحكيم هو غال هيرش، وباستثناء يعلون، الذي أهمل كرئيس أركان الاستعداد للحرب السابقة ضد "حزب الله" في لبنان، فانهم غير مسؤولين عن التركيز على الاحتياجات الملحة لمواجهة "الإرهاب" الفلسطيني.

الجذور المشتركة لـ "جنري" و "جنرال" ليست صدفة. فعلى القائد العسكري أن يكون مستعداً لجميع السيناريوهات، لكن أزمة الميزانيات تفرض عليه تفضيل سيناريو معين من بين عدد لا يحصى من السيناريوهات، وعند تحقق سيناريو آخر غير متوقع، يعاني من الواقع ومن لجان التحقيق. يهتم آيزنكوت في الآونة الأخيرة بـ "إدارة المخاطر أمام سيناريوهات ليست في مركز الاهتمام" - تهديد قوة عظمى قوتها أكبر من "حزب الله" و"حماس" ومن شأنها تبني نوايا وتحضيرات حقيقية، لكن فرص حدوث ذلك تبدو الآن ضعيفة.

هذه ليست مسألة استخبارات بل قدرة قيادية سياسية وأمنية - العمل السياسي الإسرائيلي هو امر مفقود، واحتمال أن تندلع مرة أخرى حرب على شرم الشيخ، لا يقلل من أهمية السعي إلى السلام، بل العكس.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2015/9/23

59. صورة:



شرطة الاحتلال الإسرائيلية تعتقل 4 أطفال فلسطينيين في القدس بتهمة رشق الحجارة.

ميدل إيست مونيتور، 2015/9/22